

الإعلام هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، ويقال: أمر الله بلغ أي 'بالغ، وذلك من قوله تعالى: (إن الله بالغ أمره)<sup>٢</sup> أي نافذ يبلغ أين أريد به، إن الله بالغ أمره بكل حال<sup>٣</sup>

ومما سبق يتبين أن الدلالة المركزية لكلمة الإعلام الإخبار وتقديم المعلومات، والحدث الكلامي هنا يتطلب وجود رسالة إعلامية (أخبار - معلومات - آراء) ويلاحظ أن الحدث من مرسل إلى مستقبل، أي حديث من طرف واحد، وإذا كان المصطلح إعلام يعني نقل المعلومات والأخبار، فإنه يحمل معه الإشارات و الأصوات وكل ما يمكن تلقيه أو اختزانه من أجل استرجاعه مرة أخرى عند الحاجة، وبذلك فإنه يعني "تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة للناس، والحقائق التي تساعدهم على إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة في كل يهمهم من أمور"<sup>٤</sup>

وأن هذا التعريف يلائم الإعلام التقليدي الذي هو من اتجاه واحد فقط ويمتلك سلطة المهيمنة على النص سواء كان خبرا أو إعلانا أو حدثا من أي نوع ويمثل الإعلام التقليدي في الصحافة الورقية والإذاعة والتلفاز والسينما ومصدرها الملقي فهي عرض يقترب من أن يكون فرضا لا مشاركة للمتلقي فيه إلا بنسبة قليلة.

### تعددت مسميات الإعلام الشبكي منها:

١- الإعلام البديل، لأنه يقوم بما يقوم به الإعلام التقليدي من وظائف تتعلق بنقل الأخبار والمعلومات.

٢- الإعلام الرقمي سمي بذلك لأن كثيرا من تطبيقاته تقوم على التقنية الرقمية مثل المرناة "التلفاز" الرقمي، المذياع "الراديو" الرقمي، أو للإشارة إلى وسيلة إعلامية تندمج مع الحاسب.

<sup>١</sup> - ابن منظور، لسان العرب. ابن منظور تنسيق وتعليق: على شيري / دار إحياء التراث العربي - بيروت / الطبعة الأولى (١٩٨٨ م) / ج ٩ / ص ٣٧١.

<sup>٢</sup> - من الآية ٣، سورة الطلاق

<sup>٣</sup> - الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن غالب، جامع البيان في تأويل القرآن ٢٣/٣١١ تح عبدالله بن عبد المحسن التركي، دار الكتب الرياض ١٤٣٤

<sup>٤</sup> د. محمود سفر، تعريف الإعلام موقع <http://www.alukah.net/culture/0/72322/#ixzz59GsCcznh>

٣-الإعلام التفاعلي: لأنه يعتمد في الأساس على حالة من الإثارة والاستجابة ورد الفعل.

٤-الإعلام الشبكي: على خطوط الاتصال بالتركيز على تطبيقاته في الشبكة "الانترنت".

٥-الوسائط "السيبرونية": من تعبير الفضاء "السيبروني" الذي أطلقها كاتب روايات الخيال العلمي "ويليام جيبسون" في روايته التي أصدرها عام ١٩٨٤م<sup>١</sup>.

اختار البحث مصطلح الإعلام الشبكي وذلك لأن الإعلام بطبيعته متجدد كل يوم متطور لا يثبت على حال بسب تطور تقنية الاتصال أما وصفه وتسميته بالشبكي لاعتماده على تشبيك الإنترنت.

وهذا البحث ذو شقين - أحدهما نظري تحليلي والآخر تطبيقي على المادة اللغوية الاعلامية المتنوعة في الإعلام الشبكي الفيس بوك، والتويتر، والمدونات وإنستجرام، واليوتيوب والوسائط المتعددة والمادة محل الدرس والتحليل لا تقتصر على الكلمة المنطوقة أو المكتوبة فقط بل كل وسائل التعبير مثل الصور والرموز والإعلان والصحافة الالكترونية ممثلا في صحيفة الجزيرة نموذجا.

وسترصد الدراسة الخصائص اللغوية صوتية وصرفية وتركيبية ومعجمية ودلالية تلك المادة في الإعلام الشبكي فيس بوك، تويتر والمدونات ويوتيوب.

وتكمن خطورة الإعلام الشبكي في نسخ اللغات وإلغاء الثقافات والهويات بل عدم التزام الدين والمبادئ والقيم في كثير من الجوانب، ومن العوامل المهمة التي اتخذت ضد هذا الإعلام الذي يجتث الهويات أن بعض الدول المتقدمة أصدرت قوانين تتعلق باستخدام اللغة مثل فرنسا.

سيقوم البحث بتحليل نماذج من الإعلان لجميع الفئات وخاصة إعلان الإثارة ليقف على قاموسه اللغوي الجديد وطرق مواجهته ولا يقتصر البحث عن مستوى

<sup>١</sup> - نسرين حسونة، شبكة أمين الإعلامية بحث الأعلام الجديد ص ٦-٧ <http://www.amin.org/index.php?pv>

لغوي واحد -الفصحى إعلامية المثقفين- العامية، عامية الحرفين عامية الشباب ويستند البحث للواقع اللغوي الميداني مستفيداً من معطيات التجارب اللغوية الفرنسية واليابانية والإسبانية في مواجهة الهيمنة اللغوية الإنجليزية في إعلامهم الشبكي للمحافظة على هويتهم وتقاليدهم.

والمادة اللغوية محل الدراسة ستشمل جميع فئات مستخدمي مواقع التواصل، ويقصد البحث بالفئة نوعين الفئة العمرية " السن " ودرجة الثقافة والتخصص بالنسبة للفئة العمرية للشباب أنماط لغوية، بل سلوك لغوي يتسم بالجرأة في الاستعمال وهم أكثر الفئات استعمالاً، للإعلام الشبكي الموجه لفئات محددة وهي الفئات الأكثر شعبية وحيوية تتراوح أعمارها ما بين ١٢- حتى ٤٠ سنة وهي الأكثر عدداً وتأثراً وأخذاً وعطاءً، وهناك أطفال يستخدمون هذه المواقع بكثرة.

نشأة الإعلام الشبكي: ظهرت وسائل الإعلام الجديد نهاية القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمكتوبة، مع القدرة التفاعلية للحاسب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطبيقات منجزات التقنيات العلمية في مجال الاتصال والإعلام.<sup>٢</sup>

فمع انتشار الفضائيات أصبحت اللهجات العربية أكثر شيوعاً، واستعمالاً من الفصحى، للتأكيد على وجود الثقافات الفرعية داخل الثقافة العربية، الأمر الذي يقوض أحد أسس الوجود للعربية ويدعم تناحر الثقافات العربية الفرعية.

تعريف الإعلام الشبكي: "اندماج الحاسب والشبكات والوسائط المتعددة " وأنه مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو".<sup>١</sup>

ولكن "أوت وجرؤت" الألماني يعرف الإعلام بأنه هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> د محمود سفر، تعريف الإعلام، موقع: <http://www.alukah.net>

<sup>٢</sup> - فينان عبد الله الغامدي، التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني ص ٢١، ٢٠.

<sup>١</sup> نسرين حسودة، مدونة نسرين حسودة، شبكة أمين الإعلامية بحث الأعلام الجديد <http://www.amin.org/index.php?p>

<sup>٢</sup> - محمود محمد سفر، الإعلام موقف ص ٢١ مطبعة تهامة السعودية ط ١- ١٩٨٢م

وشكلت القنوات الفضائية الخاصة نحو ٧٥ % من مجموع القنوات الفضائية نتيجة تأثير تحرير القطاعات السمعية والبصرية، وإن مصر كانت المقر الرئيسي لـ ٢١.٦ % من مجموع قنوات التليفزيون الفضائية المجانية العاملة كليا، والمملكة العربية السعودية ١٤ % ودولة الإمارات ١٣.٣ % كما أن المؤسسة العربية الإعلامية الفضائية نايل سات وعرب سات تستضيف عددا من كبار مزودي الخدمة التليفزيونية مثل قنوات شركة "أبو ظبي" للإعلام ودبي للإعلام وإم بي سي وشوتابم" و"إيه آر تي" والمجد، ووظيفة هذه القنوات التعبير عن روح العصر باللغة، ومن هنا فإن اللغة هي الأساس في العملية الإعلامية علي تعدد قنواتها ووسائلها واختلاف اللغات المستخدمة فيها<sup>٣</sup>.

### وسائل الاتصال واللغة:

وترجع أهمية وسائل الإعلام في الحياة اللغوية الي عدة عوامل منها:

- ١- طبيعة اللغة ووظيفتها، فاللغة ظاهرة منطوقة مسموعة
- ٢- نوعية وسائل الاتصال وتنقسم إلى:
  - ١- الحوار المناقشة.
  - ٢- الاتصال بين أفراد وهيئة بشكل ودي.
  - ٣- الاتصال الهاتفني والإذاعة والتلفاز
  - ٤- البرق (التلغراف) والسينما الناطقة والخطابات الرسمية.
  - ٥- لوحات الإعلانات والمجلات والكتب المصممة.
  - ٦- نظام التعبير من خلال الصورة في وسائل الإعلام المرئية له تأثير كبير حيث تقدم الرسائل الإعلامية بعناصرها اللغوية وغير اللغوية فاللغة نوع من أنواع السلوك، وليست مجرد معرفة، وتؤثر وسائط الإعلام تأثيرا مباشرا في تكوين السلوك اللغوي<sup>١</sup>.

<sup>٣</sup> - د فويدر هند [www.startimes.com/?t=30682242](http://www.startimes.com/?t=30682242) أبحاث في شركة المرشدين العرب

<sup>١</sup> - فينان عبد الله الغامدي، التوافق والتنافر ومخاطر. متعددة بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني ص ٢٠

يمكن توظيف هذه الوسائل لتوحد اللهجات العربية وتقريبها نحو اللغة العربية الأم وتوحيد كثير من المفاهيم الذاتية للإنسان العربي أن تدخل حواراتنا بمنطقها اللغوي الذي يقربنا لساحة العلم.

انتزاع سلطة النص: أصبح المتلقي منتجا ومرسلا ومستقبلا في الوقت نفسه، فقام بذلك مقام عناصر الاتصال كافة للإعلام التقليدي. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوزه إلى أن يكون هذا النمط الجديد للإعلام أقوى وأبلغ في التعامل مع قضايا المجتمعات المعاصرة، تشكيلا، وتعزيزا، وتغييرا. في الوقت نفسه وهذا كله يدور في فلك اللغة تأثيرا وتأثرا كما وفرت سهولة الاستخدام فهو متاح للجميع عبر أجهزة الحاسوب الشخصية أو أجهزة الجوال التي في أيديهم التعبير بالتعليق باللغة أو الصورة أو الفيديو مما أكسب اللغة الشراء والانتشار.

مخاطر أمنية: مخاطر متعلقة بالفكر الإرهابي ونشر ثقافة العنف، وثقافة إسقاط الأنظمة، ومخاطر متعلقة بالجريمة الجنائية الرقمية.<sup>٣</sup>

ظاهرة المدونات " وجدت اهتماما كبيرا، وأحدثت ردود فعل عديدة على المستويين الرسمي والشعبي، كما أثارت جدل المهتمين بوصفها " صحافة بديلة " أو أنها منفذ جديد للتعبير الحر دون رقابة وهي يوميات شخصي المدونات واللغة العربية: ومع تطور تقنيات الإعلام الجديد، اكتسبت فردية على الشبكة يتم إدراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب وإرساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر بين المعلومات والآراء وتعد مدونه منيلا أول مدونة في الإعلام الشبكي.

الفييس بوك: موقع على الانترنت (الشبكة العنكبوتية) يتيح التعرف والارتباط بأصدقاء من الجنسين وعمل مجموعات موجودة على الموقع مع إمكانية مشاهدة

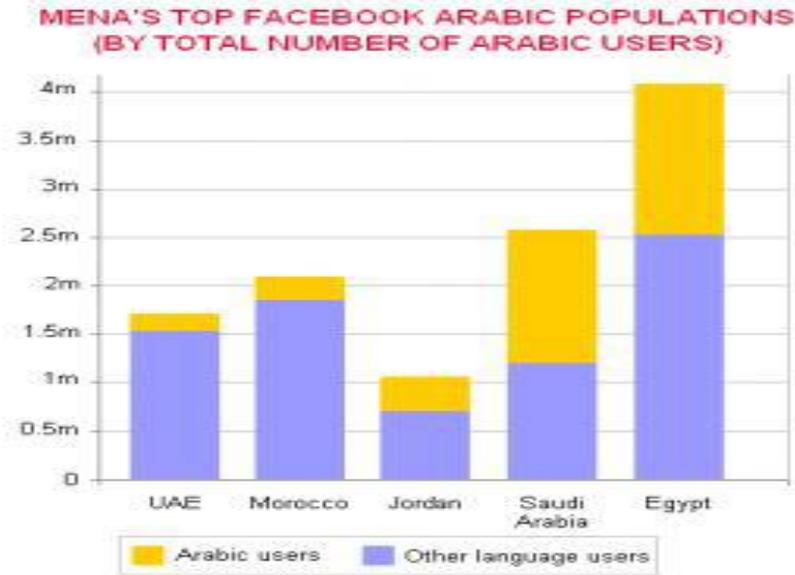
<sup>٢</sup> - سامي زهران، محاضرة "ثورة الإعلام الجديد"، نادي القصيم الأدبي بالتعاون مع كرسي صحيفة الجزيرة.

<sup>٣</sup> - عبد العزيز فهد، الإعلام الرقمي أدوات تواصل متنوعة ومخاطر. متعددة

## اللغة العربية في عصر الإعلام الشبكي " دراسة في التأثير والتأثر "

صور المشاركين انطلق ٢٠٠٤م<sup>١</sup> احتلت اللغة العربية مكانة بارزة فيه أي فيس بوك وفق تقرير spot-on على قائمة اللغات الأكثر استخداما على موقع الفيس بوك بنسبة ٣٩% وفقا لآخر الدراسات الاحصائية التي أجريت في بلدان الجزائر والبحرين ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وعمان وفلسطين وقطر والسعودية وتونس والامارات واليمن. وذكر التقرير أن مصر من أكثر مستعملي هذه الشبكة من الدول العربية ٦٠% ودولة اليمن تستخدمها بنسبة ٨٢% والعراق ٦٠% وفي ليبيا ٧٦% وفلسطين بنسبة ٧٥% بينما الجزائر وتونس والمغرب يستخدمون اللغة الفرنسية<sup>٢</sup>

ويمكن أن نبين طبيعة اللغات المستعملة في التواصل على الفيس بوك ه وفقا لهذا المخطط البياني : الشكل ١



<sup>١</sup> - أمينة تشنتوف، تأثير الفيس بوك على اللغة العربية ص ١١ الموقع على الشبكة:

<sup>٢</sup> - أمينة تشنتوف، تأثير الفيس بوك على اللغة العربية ص ١١ الموقع على الشبكة:

## آثار الإعلام الشبكي:

أثبت الإعلام الشبكي أن حقبة إعلامية جديدة صار فيها الاتصال من أسفل أي المتلقي، وأن مرحلة جديدة تشير إلى التنوع في الخصائص لعل أبرزها تنامي خاصيتي الفردية والتخصيص في الاستخدامات والتطبيقات لدى الجماهير أدت إلى زوال الحدود، ومن هذه النتائج إحداث تغييرات في السلوك اللغوي ومن أبرز شواهد ذلك، ظهور الشبكات الاجتماعية التي غيرت تماما من نمطية تدفق المعلومات الإعلامية والاتصالية وأداة ذلك اللغة المنطوقة والأيقونات غير اللغوية<sup>٢</sup>. ومن هنا يتبين أن هناك حالتين تميزان الإعلام الجديد من القديم حول الكيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام هما: الاعتماد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت. أنواع الإعلام الشبكي: Blogging، Facebook، Twitter، +Google، "٣" wiki، YouTube

ويأخذ ثلاثة أشكال

١. سجل اجتماعي. ٢-تدوين مصغر. ٣ مشاركة المحتوى.

وفرت الشبكة الإمكانيات لكل من يرغب بكتابة ما يرغب من وجهات نظر أو معلومات أو إرسال رسائل لأصدقائه ومعارفه أو الإبلاغ عن حدث سعيد أو غير سعيد فهي وسيلة إعلامية مثلها مثل الوسائل الأخرى التلفزيون أو الراديو أو الصحيفة الورقية أو البيان المطبوع أو الكتاب أو بطاقة المعايدة، وهي كغيرها من الوسائل توفر القدرة على توصيل رأي أو معلومة فهي وسيلة توصيل وليست وسيلة تواصل بين الناس فالإعلام شيء والتواصل شيء آخر وكل هذا إنما يتم باللغة أو ما يقوم مقامها من صورة أو رمز أو حركات الجسم أو دلالات إشارية، فمواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة تتيح نقل المعلومة ولا تحقق التواصل،

ومن هنا لا يعد الفيس بوك وسيلة تواصل إلا بشكل محدود جدا وفي نطاق ضيق مع صداقات مميزة يجمع بينها توافقات على القضايا العامة "١". وكل ذلك لا يتم الا باللغة أو الدلالة الإشارية التي تؤدي المضمون وتتم عملية التواصل والتفاهم باللغة.

ويعد الويب لوج من الإعلام الشبكي وهو ما يعرف بالموقع أو الصحيفة الإلكترونية على الشبكة وهي فردية تتناول موضوعا معينا من الأخبار أو السياسة أو الثقافة على الإنترنت تنشر النصوص، والصور والفيديو والصوتيات. Wiki والويكي وهذه المواقع، موقع Wikipedia وهو الموسوعة التي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم، أما بلغة التكنولوجيا فهي نوع من قواعد البيانات التي تعمل في شبكة الانترنت، من المدونات مساحة واسعة في التعبير ٢ ومن هنا فإنها ثورة في اللغة بصفة عامة وانتشار مفردات لغوية للغة مصدر هذه الوسائل اللغة الإنجليزية فهي المصدر ولولا أن يتدارك العرب طرقا في حوسبة اللغة لتطويع الحرف اللاتيني وإمكانات تحويله عربيا سيتم اجتثاث الحرف العربي.

من العوامل الرئيسة وراء ظهور الإعلام الشبكي: التقدم الكبير في تكنولوجيا الحاسب: تجهيزاته وبرمجياته، الأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية. التي أفرزت شبكة (الإنترنت) ومتلقيها. ٢- عولمة الاقتصاد و إسراع حركة السلع ورؤوس الأموال ٢.

بين الإعلام القديم والشبكي: الإعلام الشبكي هو إعلام حر، خال من القيود والرقابة إلى حد كبير ويتميز السبق الإخباري، تشير الإحصاءات إلى تفوق الإعلام

١ - نسرین حسونة، ملونة نسرین حسونة، شبكة أمين الإعلامية بحث الأعلام الجديد ص١٠  
<http://www.amin.org/index.php?p>

٢ - سميرة شيخاني، (الإعلام الجديد في عصر المعلومات ص٤٤١، مجلة دمشق، ٦، العدد ٢-٢٠١٠)

الشبكي ويوفر الإعلام التقليدي أرضية خصبة للإعلام الجديد، عن طريق التسويق<sup>١</sup>.

وانعكس هذا الانتشار على اللغة التي يحملها هذا الإعلام منذ نشأة الأولى له ومن تعريفات الإعلام الشبكي أنه: "مصطلح يضم أشكال التواصل الإلكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي<sup>٣</sup>.

الإعلام الجديد "الإطار القلق": حيث يوجد في هذا المفهوم رؤيتان: الأولى هي الإعلام الجديد بوصفه بديلاً للإعلام التقليدي، والثانية هي الإعلام الجديد بوصفه تطوراً لنظيره التقليدي<sup>٢</sup> وتستمد وسائل الإعلام الجديد مبررها الأساسي من وسائل الإعلام التقليدية المنحازة إلى القوى المسيطرة<sup>٣</sup> ومن خصائص الإعلام الجديد أنه إعلام ديناميكي تفاعلي يجمع النص والصوت والصورة<sup>٤</sup>

### نماذج من لغة الشباب على الفيس:

مفردات جديدة مثل أدمن جديد مدير أو مشرف على الصفحة، شات برنامج اتصال بالشاشة، اتصال كام اتصال بالكاميرا، مزدكول رسالة على الجوال أي رسالة قصيرة على الجوال. ع كيفك وإشارة بالإصبع علامة النصر، صورة خبز وفرن بالطين وامرأة تخبز؛ هذه اللهجة المستعملة على وسائل الإعلام الشبكي بين الفئات العمرية الشبابية وهي الأكثر انتشاراً لاهي عربية خالصة ولاهي إنجليزية خالصة بل تداخل بين الإنجليزي معرب وعامية هابطة تعبر عن تمرد لغوي أخطاء إملائية وصوتية مثل: "زاكرتي" أو بالعربية سلفي كول صورت نفسي كلمة سلفي وكول تعريب اتصال ونفسي هذا من المفردات الدخيلة التي انتشرت

<sup>١</sup> - فينان عبد الله الغامدي، التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني ص ٢٠، ورقة بحثية

<sup>٢</sup> - نسرين حسونة، مدونة نسرين حسونة، شبكة أمين الإعلامية بحث الأعلام الجديد <http://www.amin.org/index.php?p>

<sup>٣</sup> - د محمد عبد الحميد، الإعلام البديل، ص ١٢ عالم الكتب، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م

<sup>٤</sup> - د سامي زهران، محاضرة "ثورة الإعلام الجديد"، نادي القصيم الأدبي بالتعاون مع كرسي صحيفة الجزيرة.

انتشارا واسعا في مواقع التواصل الاجتماعي صالون انتي الأجل، الصواب انت  
الأجل هذا الأسلوب في عدم إتمام المطابقة والخطأ في الإملاء في إشباع الكسرة  
لتصير ياء ظنا منه أن هذا هو الصواب فيؤنث الضمير ومثل هذه الأخطاء في  
المستوى الصربي وما يتعلق بالبناء اللفظي للكلمة وما يعرف بالجانب الشكلي  
للفظ ذكر الزبيدي أن العامة يقولون لواحد المصران: مصرانه، وذكر أن الصحيح  
مصير وجمعه مصران<sup>١</sup> وقريب من هذا قول رجل من البلدين لأعرابي كيف  
أهلك؟ قال الأعرابي<sup>٢</sup> أصلبا، فالرجل سأله عن أهله فكسر اللام بدل من ضمها  
فأجابته الأعرابي بناء على سؤاله الخاطيء وكأنه يسأله عن كيفية هلاكه<sup>٣</sup>، ومن  
التراكيب المعربة من الإنجليزية والمنتشرة في الفيس ذات مومنت بدلا عن لحظة  
مثل: ذات مومنت لما تهرز مع زميلك في الغضب.

واستخدام العامة مع اختصار بعض الكلمات قياسا على الإنجليزية مثل كلمة  
على تحصر الى ع وقلب حرف الجيم دالا في كلمة الجزمة أي الحذاء فهي في عامة  
الصعيد والجيش الديش من هنا يبرز استخدام العاميات بكل مستوياتها على  
اختلاف البيئة والحيز الجغرافي والطبقة الاجتماعية في القطر الواحد.

ومثال من العامة التي يتأثر صاحبها باللغة الإنجليزية فيقول: "انا موش قلت  
الشبشب يقي دني ع طول"، إبدال الجيم دالا هذا استعمال لهجي لأبناء أقصى  
الجنوب صعيد مصر فحافظتي سوهاج وقنا قبائل هواره حيث يطلقون على  
"الجزمة" الحذاء الزمة ويطلقون كلمة "الديش" بدلا من الجيش

لايك هنا ed7ak وهذا استعمال منتشر حيث يستعمل الرقم 7 بدلا من L  
ويكتب بقية الكلمة بالحروف اللاتينية ويستعمل كلمة ed بدلا من كلمة اضافة،  
وهذه لغة غريبة مهجنة من عربيتي وعربي.

١ - ابوبكر الزبيدي لحن العوام ص ١٥٧

٢ - الجاحظ، البيان والتبيين ١/١٦٣

٣ - السابق، ١/١٦٣

وفي الضحك يكتبون hhhh :D :D :D :D وأحيانا بالحرف العربي ه ه ه ه .  
متقطعاً وأحياناً موصلاً اذا ما كان الصوت مع الهاء مقطوعاً فهذا يعني دفعات  
هوائية متقطعة وربما يستعمل هذا للسخرية واما اذا كان الصوت أي الهاء متصلاً  
فهذا دلالة على ان الهواء متصل في الخروج دفعة واحدة وهذا يحدث في موقف  
يدفع للضحك حيث ذكر الخليل ان الهاء به ههه أو هته يخرج مع النفس لا  
اعتياص فيها وهي صوت به هته والهت عصر الصوت<sup>1</sup> وهذا التمثيل له أصل أي  
تكرار الهاء عدة مرات أما دفعات الهواء التي أطلق عليها الخليل هههه.

قليلة اسحابي إحواتي وذلك بالسين الرقيقة بدلا من الصاد المفخمة وذلك  
للتقليل من جهد أعضاء النطق من جانب وهذا منتشر أو لتقليد بعض الشباب  
البنات حيث يملن أحيانا للترقيق فينطقن بطاطا بتاتا هكذا في اللهجة المصرية لأهل  
المدن، وحدث تغير كبير في كلمة اخوتي التي تكتب على هذ الشكل احواتي وهي  
لغة الأطفال حيث السهولة في نطق الحاء يفضلها الطفل ويميل إلى استخدامها بدلا  
من الحاء فينطق احواتي. ومثل: دقائق صغيرة ولكنها ستغير من نظراتك للحياة  
وضع الحرف: D بهذا الشكل بعد الانتهاء من العبارة بهذه الطريقة واستخدم  
هنا اختصار لكلمة الدماغ العربية مستعملا الحرف اللاتيني D وذلك مثل: عشان  
بس تعرفوا ان دماغ الراجل بمليون ست : D

وكذلك استخدام مفردات انجليزية معربة بلا من العربية مثل هوم بدلا من  
متزل ومثل لايك بلا من إعجاب وكذلك كلمة اد بدلا من إضافة أو كتابة  
الكلمة الإنجليزية بحروف لاتينية كما هي كل هذا الأشكال الكتابية والتغييرات  
اللغوية استعملت من قبل مستعمل واحد في سطر واحد مثل: عندك في الهوم  
اخبط لايك، او اسلخ لايك اعمل في إد اختار setting، واختار ALL  
update

وشاعت تراكيب مثل كبر دماغك. أي لا تعرهم اهتماما وانتشرت عبارة انزل من على وداني. أي ابتعد عني وكفى ثرثرة على وداني.

لا شك أن السبب في انتشار هذا السلوك اللغوي الغريب رسائل الجوال تلك الرسائل القصيرة المعروفة بمزد كول" أو "مززع الكول". الرسالة: هي كل ما يتم نقله وتبادله بين المرسل والمستقبل، والرسالة لا تعني المعلومات المكتوبة مثل التي في الكتب وفي أجهزة الحاسب بل تعني كل أنواع الكلام الكلامي وغير الكلامي وهذا يعنى ان الرسالة أي شيء يقوله الانسان او يفعله ليحمل معنى هناك نماذج بالعامية المنحلة الغارقة في السوقية يستحي البحث استعمالها.

هذا النموذج ليس تكهما بل واقع لغوي، فالمتحدث يسخر من معلمي اللغة العربية الذين يعلمون العربية بالعامية وهذا ناتج عن ضعف علمي بقواعد العربية وقوانينها استعمالا في قاعات الدرس والبحث عند معلمي المراحل الأساسية مراحل البناء ففاقد الشيء لا يعطيه ووصل هذا اللحن لمعلمي المراحل العالية الثانوية والجامعية وفي المغرب يستعمل الشباب ألفاظا مثل: الساط وتعني الشاب، وحميكسة، وتعني الصديقة، وتيتيزا، أي فتاة جميلة، وطياح، أي وسيم، وتلاح، أي: اذهب، و(العز) أي شكرا" <sup>١</sup>، ومن المستوي الصوتي نطق ضن وظن وكذلك في الكتابة وهذا شائع في الفيس بوك هذا خطأ إملائي، هناك فرق بين المعين وبين الحرفين في المخرج الضاد والطاء ومعني (الظن): ظن وهو من الفعل الثلاثي ظن، الطاء والنون أصل صحيح ويدل على معنيين مختلفين: يقين وشك، ونحويا من أفعال (القلوب) ويفيد في الخير الرجحان واليقين والغالب كونها للرجحان: تتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ومخرج حرف الطاء من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا وهو صوت لثوي مجهور رخو والضم من الفعل الثلاثي ضن بالشيء ضنا وضنانه بالفتح نُحْل، وهو ضنين. <sup>٢</sup>

١ - د ليلي السبعان، الأشكال اللغوية للرسائل الالكترونية عند الشباب ص ٦٠ مركز الملك عبد الله لغة الشباب

٢ - ابن فارس مقاييس اللغة، مادة ضنن.

ومخرج الضاد من أول حافة اللسان إلى ما يلي الأضراس من جانبي اللسان<sup>٣</sup>.  
والضاد من حافته اذ وليا الاضراس أيمن أو يسراها<sup>٤</sup>.  
وهناك كلمات أجنبية معربة لها مقابل من العربية مثل: كلمة أو كي: حسن -  
طيب - كويس، وكلمة هاتف: تليفون - موبيل - جوال - محمول نقال -  
خليوي.

### المصطلح في الاعلام الشبكي:

إشكالية المصطلح واستعماله على مواقع التواصل الاجتماعي: هناك جمعيات علمية تنتظم مختلف المشتغلين بالعلوم فهناك مجلات علمية عالمية يكتب فيها الباحثون من جميع أنحاء العالم وإن صدرت عن الغرب ومؤسسات ومنظمات عالمية مهمتها تحديد المصطلحات وترميزها وتقسيمها، وهناك فروق بين مصطلحات فرنسية وأخرى ألمانية وثالثة إيطالية ويابانية وروسية، وهذه كلها لغات عالمية يستخدم علماء هذه اللغات ترجمات أو مقابلات لهذه المصطلحات من لغاتهم المحلية فهما الذي يلزم اللغة العربية بالإنجليزية إلى لغة واحدة من هذه اللغات الأوروبية.

هنالك فروق بين اللغات المختلفة في هذه المصطلحات فهناك مصطلحات أصبحت عالمية بفضل استخدام معاني الإنجليزية والفرنسية ... مثل الأوكسجين أو الهيدروجين أو اليورانيوم، علينا أن نبادر إلى هذا النوع من المصطلحات وإذا كانت المصطلحات من مما تختلف فيه اللغات فيما بينها نجد لها المقابل العربي، وأما المصطلحات المتعلقة بشؤون الحياة والحضارة التي تنتشر بين أبناء الشعب فالأجدر أن نجد له مقابلاً عربياً، فمثلاً مصطلحات مثل تلفون وميكروفون وأوتومبيل وفوتوغراف، هذه تستعمل كما هي على شبكات التواصل وفقاً للمستوى الثقافي للمستخدم وهذا يعرف من أسلوب المستخدم وطريقة كتابته وربطه الأحداث وكيفية تناولها.

<sup>٣</sup> - الشيخ زكريا الأنصاري، شرح المقدمة الجزرية ص ٣٦ و ٣٧ و ٣٨

<sup>٤</sup> - السابق ص ٣٩

فكثير من الكلمات الأجنبية بدلت بكلمات عربية بعد استعمالها فترة زمنية، وقد تعددت الآراء والمقترحات حول تسمية التلفون فكانت الأرزير، والمقول، والحالي، والمحاور، والندى، والهاتف، وهناك قلة المصطلحات العربية القديمة وعدم جدواها. لعل هؤلاء قد نظروا إلى ما نشر من كتب ومعاجم تحوي مصطلحات علمية قديمة مثل كتاب التعريفات لعلی بن محمد الجرجاني وكشاف اصطلاح الفنون لمحمد علی الفاروقي التهانوي.

وشرح أسماء العقار لموسی بن میمون وكليات ابي البقاء الكفوي وجامع العلوم الملقب بدستور العلماء لأحمد نكري، وهذه المؤلفات على ما فيها من ثروة ثمينة لا تعطي صورة واضحة للمصطلحات العلمية العربية في التراث القديم. لم تقم دراسة موثقة حتى الآن تبين حجم المصطلحات القديمة المستقرة في التراث لكل علم من العلوم أو فن من الفنون<sup>١</sup>، وإن المحاولات الحديثة التي جرت في مجال رصد هذه المصطلحات تبشر بوجود أعداد هائلة مازالت مطمورة في معجماتنا أو كتب التراث القديم ومن هذه المحاولات جهود العلماء الجيولوجيين في مجمع اللغة العربية التي عثرت على عدد كبير بواسطة أعضاء مجمع اللغة العربية وخبراء الجيولوجيا من المصطلحات الجيولوجية خلال هذه المدة ما يربو على خمسة آلاف مصطلحا وقد أكتشف القائمون بهذا العمل أن قدرا غير قليل من هذه المصطلحات الى نقلها الى العربية بضاعة عربية أصلا آن الأوان لردها الى أصحابها<sup>٢</sup> وفي بحث بعنوان "ثراء اللغة العربية بأصول المصطلحات الجيولوجية"<sup>٣</sup>. أظهر قدرة اللغة العربية على الإحاطة بكثير من المتسلسلات الاصطلاحية الجيولوجية في الموضوع الواحد. والمشكلة لا تقتصر على المصطلح فقط، بل على المواد التي تصلح للتغيرات حيث هنا لا تغيرات علمية قبل التغيرات الجيولوجية مثل تلك التي تختص بالأرض والماء أو الحركات الأرضية أو الصخور وما تحويه من معادن وبنيات هندسية.

١ - إيناس الحديدي، المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث ص ١٤٨

٢ - د محمد يوسف حسن، ثراء اللغة العربية ص ١١٩ وللتفصيل انظر: ثراء اللغة العربية د. عبد الحميد النوري.

الملاحظ بعد تتبع كثير من استعمال المستخدمين لهذه المصطلحات أنها لم تصب بأي نوع من التغير الصوتي أو التركيبي أو الدلالي وذلك لان غالبية المستخدمين إما من أهل التخصص أو من المثقفين فيكون لديهم أدوات الاستعمال اللغوي وكذلك الوعي بخطورة التغير اللغوي في الذي يؤدي الى تغيير الدلالة الاصطلاحية. ربما يكون من أسباب عزوف الشباب العربي عن استعمال العربية العرب أنفسهم وما يوجهونه من سهام النقد لغتهم وشروطهم في الوظائف اجادة لغة أجنبية حتى وإن كانت طبيعة العمل لا تقتضي هذا الشرط ومن جملة المآخذ على اللغة العربية.

### لغة الإعلام على الخريطة اللغوية:

النشر الكلام المرسل من قيود الوزن والقافية.

وينقسم النشر إلى ثلاثة أنواع وهي: ١

١- النشر العادي ٢- النشر العلمي ٣- النشر الفني

ولكن ظهور الصحافة العربية في القرن التاسع عشر الميلادي دفع بعض أساتذة الصحافة والأدب إلى إضافة نوع رابع من أنواع النشر، أسموه النشر العلمي، أي النشر الصحفي ومن خصائص لغة الإعلام:

١- المباشرة والوضوح ٢- الاتساع والجاذبية

٣- المعاصرة والملاءمة ٤- الاتساع والقابلية للتطوير

المقارنة بين الاستعمال اللغوي في الإعلامين التقليدي والشبكي نماذج من لغة الإعلام الحالي التقليدي: المجال واسع لاستقصاء المكائد والأدوات التي تستهدف اللغة العربية لهدمها خاصة في الإعلام التقليدي ومنها<sup>٢</sup>.

انتشار اللغات الأجنبية في متن لغة الإعلام بسبب الإعلان واللغة الإنجليزية والفرنسية على وجه الخصوص. وقد يكون الإعلان كله باللغة الإنجليزية أو

١- محمد أبو الوفا عطيطو أحمد، اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول ص ١٣

٢- د جابر قميحة، أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية، من إصدارات نادي المدينة المنورة الأدبي رقم ١٠٥

الفرنسية مع أنه يُخاطب عربًا لا أجنب، كهذا الإعلان الذي كان يذاع على شاشة التلفاز المصري من سنوات، ويحفظه الأطفال الصغار.

### Just one Macaroni ،Macaroni Noor

سيطرة القائم بالاتصال حيث انتشار الإنجليزية في مجال الإعلام عالمياً، كما يتضح من الإحصاء التالي ١.

٦٥% - من برامج الإذاعة باللغة الإنجليزية.

٧١% - من الأفلام ناطقة بالإنجليزية

٩١% - من الوثائق المخزنة في الانترنت تتم بالإنجليزية

٨٥% - من المكالمات الهاتفية الدولية تتم بالإنجليزية.

ومن هنا يتبين سيطرة المواد الإعلامية الأجنبية من دراما وأخبار ومنوعات وبرامج ثقافية وأطفال وغلبة الفكر الأجنبي التجاري والذي يحمل مضامين الإثارة والجنس وغيره من الثقافة الغربية والإعلام الترفيهي ومن نماذج الغزو الإنجليزي للغة العربية في وسائل الإعلام ٢.

بتاريخ ٦ من نوفمبر ١٩٨٧، ونصه:

Vito

Vito,s ، ،is back

Now open every night

The place where you can drink

For ) ... Eat,dance ،And have a Glorious time

Reservation call

Hayat El-salaam Cairo

١ -- د مكي الحديدي ندوة الاختراق الإعلامي للوطن العربي. القاهرة نوفمبر ١٩٩٦م

٢ - السابق

ومثل هذه الكلمات الأجنبية في الإعلانات التلفازية أكثر من أن تُحصى، وقد يكون الإعلان كله باللغة الإنجليزية مع أنه يُخاطب عرباً لا أجنبان، كهذا الإعلان الذي كان يذاع على شاشة التلفاز المصري من سنوات، ويحفظه الأطفال الصغار:

## Just one Macaroni،Maccroni Noor

من نتائج عدم اعتماد اللغة العربية في الإعلام:

لاحظ الباحثون عدداً من الآثار الناجمة عن استخدامات اللغة العربية في وسائل الإعلام بشتى ضروبها حيث جاءت مهلهلة عبارات بالعامية وأخرى بالإنجليزية أو الفرنسية، من النماذج ما ورد على لسان أحد المسؤولين:

.. والمكتبات الجامعية عندنا الوقتي.. حاجة تكسف "فري بورني" عن، very poor

مش مشكلة... "Very easy" الحل أوول لك) أقول لك (الحل الحثياه "الحقيقة والرملة؟ لا.. الرملة بيضة.. ونقية.

ويقابل هذه العامية في العربية الصحيحة الكلمات الآتية:

فقيرة جداً، والحل سهل للغاية، والمستوى، والشاطئ والأزرق - والزرقة - والزرقاء١. حتى يلجأ هذا المتحدث إلى اللغة الإنجليزية مقترضاً، انه الشعور بالنقص والإفلاس اللغوي واللجوء إلى العامية واقتباس مفردات أجنبية.

لم يعد التكوين اللغوي الجيد شرطاً أساسياً في اختيار المذيعين والمشتغلين بالإعلام، هناك ضعف في المستوي اللغوي لدي قارئى نشرات الأخبار حيث الإلقاء والمستوى الصوتي النطقي والبنى الصرفية والتراكيب النحوية ونظام المطابقة فالطاء والضاد والذال والذال كلها تصير دالا، والموضوع ينطق المودوع، وأعضاء مجلس النواب تنطق أعداء مجلس الشعب وهلم جرا.

١ - حديث إذاعي عن السياحة في مصر شرم الشيخ، إذاعة القاهرة ٢٠٠٨/٢/١١

وإذا ذكر الشعر في بعض البلدان الخليجية مثلا، انصرف الذهن إلى الشعر العامي، وإذا ذكر مصطلح القصيدة انصرف إلى القصيدة العامية، وأصبح الشعر الفصيح محتاجا أن يوصف بالفصيح، لدرجة ان وزارة الثقافة اللبنانية أصدرت في سبتمبر ١٩٩٧ تعميماً تطالب الجامعات تدريس الرجل بوصفه ديوانا لبنانيا مثل الشعر العربي<sup>٢</sup>.

واستعملت وسائل الإعلام العربية على مختلف أنواعها العامية وإحلالها مكان اللغة العربية الفصحى وأخذت في التطبيق فقدمت كثيرا من البرامج الثقافية بالعامية وحولت أفلام الصور المتحركة (الكرتون) المعدة للأطفال إلى العامية، فإذا اقتضت متطلبات التسويق اعتماد الفصحى في عدد من النشاطات الثقافية التي تصدر إلى خارج البلد والمنتج فالملاحظ ان هذه اللغة العربية الفصحى البطيئة تنتقل علي النشاطات خصوصا في مجالي المسرح والأغنية<sup>٣</sup>.

انتشرت اللهجات العامية انتشارا واسعا في الإعلام الشبكي فشملت كل المواضيع حتى الإعلان صار بالعامية، والأدهى أن كل قطر يعلن بلهجته ويعمل جاهدا على نشرها مدعيا أنه أصل الفصحى والحديث بها أيسر السبل للتواصل مع الجمهور ونسي هؤلاء أن العامية المحلية تفرّق ولا توحد، وكل قطر له عدد من اللهجات ففي المملكة العربية السعودية عدد من اللهجات منها النجدية والقصيمية والحجازية والجنوبية بل واللهجة الخرخيرية بوادي خرخير مقابل سلطنة عمان بل والمدينة المنورة بها لهجات متعددة ومصر بها لهجة الجنوب ولهجة أهل النوبة ولهجة الوادي البحري ناهيك عن اللهجات العربية في البلاد العربية ففي اليمن وحدها ست وثلاثون لهجة منها ما هو عربي ومنا غير الغربي مثل الأمهرية والحيمرية فعلى سبيل المثال كلمة مجلي في اللهجة اللبنانية تعني حوض المطبخ أو كلمة طيب عند اللبنانيين معناه اللذيذ.

<sup>٢</sup> - حازم صاغية وداع العروبة، لندن، دار الساقى ١٩٩٩ ص ٦٤

<sup>٣</sup> - السابق ص ٦٢

## سمات الإعلام الشبكي وآثارها على اللغة العربية:

١- التحول من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي، ولهذا أثر مباشر على اللغة لأن النظام الرقمي بدأ باللغة الإنجليزية وحتى هذه اللحظة مازال نظام الرقمنة الإنجليزية في كثير من جوانبه خاصة الكتب العلمية.

٢- اللاتزامنية وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم والحركية ولذا تتجه وسائل الاتصال الجديدة إلى صغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى آخر حسب المستخدم البيئة والمكان.

٣- الكونية: البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة<sup>١</sup>. ومن هنا ينبغي التفاف اللغويين العرب والحاسوبيين لمواجهة هذا الخطر الداهم بما يستخدم وذلك لتطويع اللغة العربية حرفا واشتقاقا وتركيبا لمواجهة طغيان اللغة الإنجليزية كما فعلت الصين وفرنسا فأصبح تواجد اللغة الصينية على الرغم من صعوبتها يحتل مساحة كبيرة على الحاسوب.

وحدد ولير شرام وظائف عديدة للإعلام الشبكي نختار منها ما يتعلق باللغة مثل الاتصال ومراقبة الناس والتعلم من هم، توسع آفاق التعرف على العالم، خلق الأجواء الملائمة للتنمية، يساعد على تغيير الاتجاه الثقافي والعادات والتقاليد، يغذي قنوات الاتصال بين الأشخاص<sup>١</sup> ولاشك أن هذه الوظائف المتعدد أحدثت تغييرا لغويا كبيرا في ميلاد مصطلحات جديدة وتراكيب غير عربية تحملها لغة تقنية الاتصال وثقافة أهلها أحدثت تغييرات في المبني على المستوى الصوتي وكذلك في

<sup>١</sup> - سميرة شيخاني الإعلام الجديد في عصر المعلومات ص ٤٤٨، مجلة دمشق - المجلد ٢٦، العدد الأول ٢٠١١.

<sup>١</sup> -- نسرین حمودة ملونة صحافية، نسرین حسونة، شبكة أمين الإعلامية بحث الأعلام الجديد

النية على المستوي الشكلي صرفيا وفي التراكيب على المستوى النحوي وكذلك الدلالي للمعنى.

ساهم الفيس بوك في انتشار العاميات العربية انتشارا واسعا فاللغة المستخدمة على الفيس غير مراقبة والاستعمال فيها رهن الكاتب واشباع الفتحات والكسرات والضمات وتغيير هيئة الحرف وفق مراد الناشر بل تغيير أشكال بعض علامات الترقيم مثل التأثر التعجب والاستغاثة والندبة بشكل كبير وإحلال الحروف اللاتينية بدلا من العربية فنصف الكلمة عربي ونصفها لاتيني حروفا أو أرقاما واللغة المستعملة في الفيس لغة ركيكة وضعيفة لا تطبق القاعدة النحوية أو القواعد الصرفية أو قوانين الإملاء والتحرير والكتابة في كثير من الأحيان أما الجانب الصوتي وتغيير الوحدات الصوتية فأكثر الأخطاء والتغيرات واقعة فيه.

ويعد الفيس بوك صحافة للمواطن ولا يلتزم فيها بمعايير مهنية، من طرائف العامة عدد مستخدميه وتويتر والمدونات نصف الكرة الأرضية. هناك ضعف في انتاج النصوص وعدم الالتزام باللغة العربية واللغة الإعلامية فما بالك بالعامية التي يكتب بها معظم هؤلاء وهي لا تصلح للنشر في الصحف ١.

استعمال حرف الشين في العاميات العربية، لحرف الشين أصول في اللهجات العربية القديمة التي سماها ابن جني لغة في عنوان هذا باب اختلاف اللغات وكلها حجة وورد حرف الشين ملازما لأدوات النفي مثل: ما درش. أي ما أدري شيئا، وكلمة أيش أصلها أي شيء وكلمة وش تعني أي شيء مثل ويش فيك. أي شيء أصابك؟ وكلمة أيش أصلها أي شيء وكلمة وش تعني أي شيء مثل ويش فيك ويش تكون وكلمة ويش علومك لكن الكلمة مستعملة وحدة واحدة دون أن تجزأ وتطور وفي اللهجة العراقية: ماكو وتعني ما يكون ماء وماكو دواء هذا التركيب بعيد عن الشين وهذا أسلوب النفي في العامية العراقية. الأصل في هذه الشين أنها تستخدم في أساليب النفي.

في اللهجة العامية المصرية أنها اسم بمعنى شيء. وبسبب كثرة الاستعمال فقد حذف الحرفان الأخيران ولم يبق منه التركيب الاستفهامي إلا حرف الشين فقط، وصار هذا الحرف (الشين) يستعمل في كل أساليب النفي في العامية المصرية، سواء لنفي الفعل في الزمن الماضي أو الحال أو المستقبل.

فعند نفي الفعل في الزمن الماضي نقول مثلا:

- أنا ما عملتش.

فأصله: ما عملت شيئا

فأصله: ما كتبت شيئا.

ومن الطريف هنا أن تبقى هذه الشين - التي بمعنى شيء - حتى لو ذكر مفعول آخر غيره.

إذ نقول مثلا: أنا ما فهمتش الدرس.

فأصله: أنا ما فهمت الدرس.

وهذا تطور في الاستعمال حيث تذكر الشين التي تستعمل بدلا من المفعول شيئا ويذكر المفعول الأصل بعد الشين مثل: أنا ما عملتش حاجة.

فالأصل: ما عملت حاجة.

فالشين هنا - في حقيقة الأمر - حرف زائد، لا معنى له في الأصل، ولكنه قد بقي بفعل القياس الخاطيء، وكأنه قد صار لاحقة للفعل لتأكيد معنى النفي مع الحرف (ما).

ومن الطريف كذلك أن تبقى هذه الشين حتى مع الفعل اللازم الذي لا يحتاج أصلا إلى مفعول به، وذلك بفعل القياس الخاطيء أيضا.

إذ نقول مثلا: أنا ما نمتش. فأصله: أنا ما نمت.

فالشين هنا زائدة؛ لأن (نام) فعل لازم لا يحتاج مفعولا به.

وكذلك نقول: ما قمتش،...

وتدخل هذه الشين - التي كانت في الأصل اسما بمعنى شيء - على ما النافية، ليصيرا معا كأنهما حرف واحد دال على معنى النفي، وهو (مش).

ويحدث ذلك عند التعبير عن نفي الفعل في الزمن المستقبل، كما في قولنا: وأنا مش كاتب، ومش عامل....

وكذلك عند نفي الفعل في زمن الحال أو الزمن الحاضر، كما في قولنا:

- أنا مش بكتب، ومش بعمل....

وهكذا تحولت دلالة هذه (الشين) في أساليب النفي في العامية المصرية من الدلالة على معنى كلمة (شيء) إلى الدلالة على معنى النفي.

ولعل في هذا ما يؤكد لنا أن اللهجة العامية لا تصلح أن تكون لغة للأدب والعلم والثقافة، نظرا لما يعترئها من كثرة الأخطاء الناتجة عن القياس الخاطئ الذي يقع فيه العامة بدون إدراك لقواعد اللغة وينسف هذه المزايم الإقبال بنهم شديد من الأطفال على مسلسلات الكرتون المبدلجة التي تؤدي باللغة العربية الفصحى حيث ينتظرها الأطفال بل يحاكون أحاديثها وطرائق الأداء النطقي سواء بسواء في إتقان وبراعة.

### لغة الإعلان في الإعلام الشبكي:

الإعلان فن من فنون التواصل الإنساني حيث يوظف على أساس من المعلومات وتوصيلها الي أكبر قدر من الجماهير عبر وسيلة محددة في زمن معين، وبعد الإعلان نشاطاً اتصاليا غير شخصي، والرسالة الإعلانية وما تحمله من معلومات عن المنتج المعلن عنه تنتقل بصورة غير مباشرة عبر وسائل متنوعة.

تعود البدايات الأولى لصناعة الإعلانات "الي المواد المطبوعة الإعلانات المقروءة التي انطلقت من خلال النصوص التي يتم كتابتها وتعليقها علي جدران الأحياء والشوارع ثم تطورات وأتسع مداها للصحف والمجلات والإذاعات والتليفزيونات<sup>١</sup> ودور السينما ولوحات الطرق وحديثاً الإنترنت والهواتف المتزلية،

ويرجع تفوق الإعلان ورسوخه في أذهان الجماهير الي اعتماده علي اللغة السهلة والكلمة المغناة ولها جمهورها من فئات الأطفال والفتيان يبحثون عن السلعة لارتباطها بأغنية يحفظونها عنها، وكذلك الإعلان بالجملة القصيرة، والعبارة المؤثرة وارتباطها المباشر بالخدمة أو السلعة وباستخدام الألفاظ المألوفة. وكذلك يعتمد الإعلان على الحركة والسرعة في آدائها والموسيقى الصاخبة والألحان الراقصة والألوان الكثيرة والأغنية.

ففي الغرب تولي كل الجهات العامة والخاصة اهتماما كبيرا يوكل المسؤولون فيها تقويم إعلاناتهم وإجازتها إلى مستشارين لغويين ويضعون السياسة اللغوية المناسبة والتخطيط اللغوي، وماله دور معياري بإجازة الإعلان<sup>1</sup>.

- إعلان عن الصيد ومهاراته وصياد البر وصورتان جديدتان صورة الصيد وهو عبارة عن بط ويتبعه صورة عبوات للبارود مفرغة في صورة تحمل دلالات القنص وهذه تقنيات جديدة ساهمت الايقونات غير اللغوية في توظيفها لتحديد المعنى فجاء التعبير عن فرحة الصياد بصيده وتحقيق أهدافه وأنه حقق رغبته برؤيته الصيد وشمه ريحة البارود تغنيك عن شوفة بعض الوجوه الردية.

اللغة الإنجليزية يلاحظ الإبقاء على اللغة الإنجليزية في إعلانات عرض الملابس وعروض الأزياء وكأنها داخله هي الأخرى تحت الماركات المسجلة المعروفة ب الفرنشايز التي تجبر أصحابها ألا يغيروا في الاسم وان اضطروا فالتعريب كتابة الاسم كما هو بحروف عربية transliteration الحرفية وهي قوانين عالمية فتجد اعلانات مثل ماكدونالدز وكنتاكي وبرجر كينج وغيرها تكون ملزمة تجاريا ولا نملك تغييرها.

- من الأخطاء اللغوية في الإعلانات في جريدة الجزيرة مثل ما جاء على المستوى الصربي في جمع كلمة مشكلة هذا يعرضك للمشاكل الصواب المشكلات لأنها

<sup>1</sup> - محمد خضر عريف ماذا يريد اللغوي من الإعلان اص ٣ مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية اللغة العربية والاعلان ١٢-١٣-١٤٣٤

جمع مشكلة. ومثل هذا الإعلان مزمز واريح وهذا الإعلان عن المشروبات الغازية كوكاكولا على الرغم من أنه في الأصل لا يرتبط بها وهو من مزمز يمزز مزمة والمزّة مرتبطة بشيء آخر معروف ناهيك عن سوقية العبارة وهبوطها في الذوق العام. مما سبق يتبين سيطرة اللغات الأجنبية في الإعلان عن سلع محددة مثل: الأدوية والملابس الحديثة.

- أكسبت إعلانات الترفيه اللغة كلمات جديدة تضاف للثروة اللفظية وكذلك في التراكيب حيث صناعة الترفيه وما يتعلق به صار من أهم ما يروج له الإعلام الشبكي إذ جعل الناس يتسابقون لمتابعة أحدث المنتجات الترفيهية، ويعد من أبرز استخدامات الإعلام الجديد الذي يعد في جانب منه ترفيهاً خالصاً وهذه الوسائل أداة جذب قوية للأطفال مما يؤثر في دماغهم اللغوي في اكتساب الألفاظ والبنى والتراكيب، ولذلك أثره على اللغة في الصوت والبنية وكذلك التركيب والدلالة والثروة اللفظية التي هي هوية أي أمة تويتر: شبكة مهمة من شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام (٢٠٠٦)، وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد، وأتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (١٤٠) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه، إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني عبر الرسائل النصية<sup>١</sup> ويوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات عديدة منها: معرفة ما يقوم به أصدقاؤهم دائماً وفي أي وقت، كما أنه

<sup>١</sup> - نسرين حسونة، مدونة نسرين حسونة، شبكة أمين الإعلامية بحث الأعلام الجديد <http://www.amin.org/index.php>

أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية، بالإضافة إلى أنه يتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار الهامة جداً والسريعة والمحيطة به كالاستغاثة أو الإخبار عن حادث مهم جداً. وفي الوقت ذاته يتيح تويتر للمستخدمين متابعة أحداث العالم المهمة فور وقوعها الآن هنا استعمالات جديدة في الإعلام الشبكي مثل هلوا ضلعي انتشر هذا الاستعمال حديثا بين العراقيين وتبين أن المقصود ب ضلعي هنا أخي أو عزيزي ويشلونك ضلعي وهو يسلم عليه فالوقوف من حدد المعنى المقصود من ضلعي أنها أخي على الرغم من عدم استعمالها في المعاجم القديمة أو الحديثة بهذا المعنى حيث وردت في مثل " وهم على ضلع جائرة" أي مجتمعون بالعداوة"<sup>2</sup> والضلوع ما انحنى من الأرض أو الجبل والليل المستدق وفي الحديث " كأنكم أعداء بهذه الضلع الحمراء مقتلين. وربما استعمالوا الضلع لأنه أقرب شيء في الانسان له حيث خلقت حواء من ضلع آدم. وهناك استعمال للغة تقترب من الفصحى وهناك استعمال للفصحى والعرب في إعلانات معينة مثل: سانت كيتس ونيفس: ابتداء من ١٥٠,٠٠٠ دولار أمريكي لعائلة مكونة من ٤ أفراد\*\* سنتوقف عن استلام طلبات التقديم بتاريخ ١٠/٢/ جنسية خلال ٤ أشهر فقط وحرية التنقل الى أكثر من ١٣٢ دولة دون فيزا. مزيد من التفاصيل يرجى تعبئة النموذج التالي. <http://bit.ly/2DlpTH8> . ويمكنك التواصل معنا على 2018-966593255597

احصل على جواز سفر سانت كيتس ونيفس مقابل ١٥٠,٠٠٠ دولار أمريكي. يلاحظ في مثل هذه الإعلانات استعمال اللغة العربية الرسمية والاهتمام والعناية بالصياغة في الإعلان وعدم ارفاق الأيقونات غير اللغوية مع الإعلان أو البريد الإلكتروني ووضع أرقام الجوال وكتابة العناوين حتى يضفي على الإعلان طابع

الجدية وهذا فيه دلالة على أن المعلن غير عاجز عن الإعلان باللغة العربية الفصحى وأن اللغة العربية تؤدي الإعلان على أكمل الوجوه.

اللهجة العامية في جريدة الجزيرة: للبيع قطعتين أرض هذا التركيب من التراكيب العامية الدارجة على ألسنة الناس، حيث أن التركيب الفصيح هو: قطعنا أرض للبيع ومثل للبيع اثنين عظم والفيلا تعني البيت الكبير، أما (عظم) فتمني البناء غير المكتمل عبارة عن (فيلا وعظم) هي عبارة باللهجة العامية ويقابلها بالفصحى: بيت بناؤه غير مكتمل. ولا شك ان العامية الدارجة على ألسنة المستهلكين هي لغة التسوق لذا يلجأ إليها المعلن مثل بدك تكون فطيع خليك على طبيعتك "ومثل" تجد فيها كل ما يناسبك، بالإضافة حرف الباء إلى الفعل أخرجها من مرتبة الفصاحة إلى اللهجة العامية<sup>١</sup>.

إن المعلن يعينه نجاحه في تأدية الغرض الأساسي وفي الترويج لمنتجه، ولعمل شيوع العامية بين الناس، ورغبة المعلن في التقرب من المستهلكين قدر الإمكان، واستخدام اللغة الدارجة على ألسنتهم هو أهم مؤثر فيهم وإقناعهم بمميزات منتجه. ومنه ما جاء في إعلان متلفز لنوع من شكولاتة<sup>٢</sup> إشارة إلى طعمها اللذيذ الذي لا يقاوم وفي إعلان المنتج ومميزاته باللهجة العامية<sup>٣</sup>.

**خصائص الصورة:** تصف المنتج ولا تنقله، وتبين مميزاته، وتتجاوز حدوده المرئية وترسخ في ذهن المستهلك بوصفها ممثلة للمنتج<sup>٤</sup>. فتعتمد على الحركة والصورة والموسيقى المصاحبة، فيظن المعلن أن استخدام اللهجة العامية فيها يكون أكثر تناسقا سماع الموسيقى وجاذبية للمستهلك<sup>٤</sup>. والايقونات الملونة وبعض العلامات السيمائية والصورة الرمزية تدفع بشهية الشراء التي ولدها الإشهار خاصة في الموضبة نموذجاً من نماذج أخرى<sup>٥</sup> أمثلة إعلانات علي استخدام الفصحى إعلان مقر

١ - عبد الله بن محمد القرني، لغة الخطاب والاعلان ص ٤ مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية ١٢-١٣

١٤٣٤/٦/

٢ - السابق ص ٨

٣ - السابق ص ٩

٤ - السابق ص ٣



## اللغة العربية في عصر الإعلام الشبكي " دراسة في التأثير والتأثر "

مخاطرة تشويه اللغة العربية في حرفها وثروتها اللفظية فالأمر خطير فاللغة المالطية كانت لهجة عربية، في كثير من مفرداتها وكذلك تراكيبها ونظام تأليف الجملة فيها، كان انفتاحها لاستقبال المصطلحات الحضارية بدون ضوابط خاصة من اللغتين الإيطالية والإنجليزية مما جعلها خليطاً من اللغات وبعدت عن أمها العربية فأصبحت لغة مختلطة لا هي بالإنجليزية ولا هي بالإيطالية أو العربية. تتمثل اللغة في الإعلانات في ثلاثة مستويات:

١- اللغة العربية الفصحى ٢- اللهجة العامية ٣- اللغة الإنجليزية بالاستعانة بالجانب التحليلي الإحصائي في الجدول التالي سنقف على معدل استعمال اللغة الفصحى والعامية والإنجليزية في الإعلان الشبكي فيس بوك وتويتر مصري وسعودي: الشكل ٢

نوع الاعلان	عدد الإعلانات	الفصحى فقط	الفصحى والعامية	العامية فقط	الإنجليزية والعربية	الإنجليزية فقط
إعلانات تجارية	٧٠٠	%١٣,٧	%٧,١	%٣,٢	%١١	%٦٥,٤
إعلانات حكومية مالية	٢٠٠	%٨٠,٧	%٣	%٢	%٥,٣	%٩
إعلانات مبنية مفقودات وتنفيذ	٥٠	%٦٠	%٩	%٢٠	%٦	%٥
إعلانات وفيات	١٩٠	%٨٧	%٧	%٦	.....	.....
إعلانات توعية	٧٠	%٨٤	%٦	%٥	%٣	%٢
أرقام الهواتف	٤٠٠	%٩	.....	.....	.....	%٩١
البريد الإلكتروني	٣٠٠	.....	.....	.....	.....	%٩٠

إن عدد الإعلانات التي تم تحليلها في الاعلام الشبكي تتجاوز الألف إعلانا على تويتر وفيس بوك ويوتيوب وصحائف الكترونية مثل صحيفة الأهرام والأخبار والجمهورية المصرية والجزيرة وعكاظ والوطن والمدينة السعودي وتصدر استعمال

اللغة العربية الفصحى في إعلانات التوعية والإعلانات الدينية وذلك لطبيعة المادة الإعلامية ففيها عادة التحذير من الإدمان أو بث الوعي الديني أو التحذير من الإرهاب والتوجيه والإرشاد وجاءت اللهجة العامية بنسبة ضعيفة في حين جاء استعمال اللغة الإنجليزية بنسبة ٩٠% في إعلانات البريد الإلكتروني وكل ما يتعلق بإعلانات قطاع التكنولوجيا والتقنيات سواء كان ذلك في الإعلام التقليدي أو الإعلام الشبكي ومن هنا يمكن القول أن الإعلام الشبكي بجميع إعلاناته إنما هو إعلام للعامية، وأن اللغة الإنجليزية اجتاحت العربية والفصحى والعامية في الإعلان في الإعلام الشبكي واجتاحت العاميات العربية اللغة العربية الفصحى في كثير من أنواع الإعلان كما هو موضح من إحصاءات الجداول السابقة.

### **التلوث اللغوي:**

يقع اللحن في أية لغة بسبب ما يدخل فيها من مؤثرات خارجية وذلك قياسا وهذا أصاب العربية عند دخول ألفاظ الحضارة والتعريب والتغيير في الأساليب كما تسرب اللحن بأنواعه في اللغة في جميع مستوياتها.

اللحن في المستوى الصوتي: ويتم هذا بنطق الصوت نطقا مغايرا للنطق العربي مثل نطق الخاء هاء وكان صهيب الرومي يقول إنك لهائن بدلا من إنك لخائن وكان يترسخ لكنة رومية، وكذلك ما ورد في نطق العين همزة فيما أورده الجاحظ حيث قال فيل مولى زياد أهدوا لنا أيرا يريد أهدوا لنا عيرا<sup>١</sup>.

أما الواقع اللغوي للحرف العربي فحدث تغيير له في شكله وطريقة كتابته وذلك بمحو هويته وإبداله بحرف لاتيني أو رقم لاتيني أيضا وهذا ليس لحنا يمكن معالجته أو التعامل معه صوتيا عن طريق تصحيح النطق أو الكتابة لكن التغيير واقع العربية: هي استعمال الأرقام أو الأعداد بدلا عن الحروف العربية، ولا تستعمل إلا من قبل العرب مع بعضهم وهذا موضع الداء يقتلون أنفسهم بأنفسهم،

<sup>١</sup> -الجاحظ، البيان والتبيين ١/ ٧٣-

وتسمى اللغة المهجين أو الفرانكوآراب وتعني كلمات ذات معان عربية وتكتب بحروف الإنجليزية، تتخللها أرقام بديلة عن بعض الحروف، وفقا للعرف الذي جرى عليه الشباب مثل استخدام رقم 7 بديلا لحرف الحاء أو رقم 3 بديلا عن حرف العين...وهي من الظواهر اللغوية الحديثة التي انتشرت مع التوسع في استعمال الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة عن فئة الشباب من الجنسين من مخاطرهما تهديد الحرف العربي بالانقراض فهي نوع من أنواع الخطاب الحديث الذي يستعمل في سياقات معينة ولأهداف محددة وهناك من يرى أنها تمثل نوعا من أخذ قشور الحضارة الغربية وربط العربية بمحور التخلف والبدائية والعجز عن مواكبة العصر وهناك من يرى أن اللجوء إلى العريزي شعور بالنقص والدونية والتخلف واعتبار الغرب مثلا يحتذى فاستخدام الإنجليزية فرصة نحو الحصول على مركز اجتماعي متميز وهذا الواقع الحالي.

أسباب النشأة:

ربما كان طلاب مدارس اللغات من العرب الذين لا يجيدون اللغة العربية بشكل كاف السبب الرئيس في انتشار هذه اللغة واستعمال هذه اللغة المهجين وسيلة للتفاهم والتواصل مع الآخرين ويعودونها أيسر استعمالا وأقرب فهما خاصة مع أقرانهم الأجانب، وكان للرسائل القصيرة على الجوال دور مهم في نشأة العريزية حيث لوحة الحروف كانت حروفها وأرقامها لاتينية خالصة. مما دفع بعض اللذين لا يجيدون الكتابة الإنجليزية إلى الكتابة بالحروف اللاتينية بصيغة عربية وسرعان ما انتشرت بين المستخدمين في رسائل الجوال، وكذلك ظهور برامج الدردشة في التسعينات عبر أنظمة اليونكس الحاسوبية التي كانت الكتابة فيها مقصورة على الحروف اللاتينية مما أجبر الكثير من العرب على استخدام الحروف اللاتينية.

انتشار وسائل الاتصال الحديثة وبخاصة في الهواتف النقالة التي كانت الكتابة فيها باللاتينية فقط ولا تدعم اللغة العربية ومن ثم كان المستخدمون العرب ومعظمهم من الشباب يكتبون العربية بحروف لاتينية ويستبدلون بعض الحروف التي لا توجد في اللاتينية ببعض الأرقام كما شاع استخدامها أيضا لدى الشباب الذين

يحيّدون الكتابة بالإنجليزية بشكل أكفأ من العربية فيلجأون إليها للتواصل بشكل أسرع<sup>١</sup>. وعدم وجود جميع الحروف العربية في اللغة الإنجليزية وميل المستعمل اللغوي إلى اليسر والسهولة والسرعة والطريقة العربية تسهل كثيرا بل تقتصر في الجهود النطقي والاختصار.

١- لجوء العربي خارج الوطن لاستعمال الحروف الأجنبية في كتابة الألفاظ العربية حينما لا تكون لديه لوحة مفاتيح عربية.

٢- حديث غير العرب أو كتابتهم باللغة العربية مع وقوعهم في أخطاء نطقية وإملائية في لغتهم.

تأثير اللغة المهجين في الهوية العربية للشباب باعتبار اللغة العربية ركنا رئيسا من الهوية الأساسية لأي شعب من الشعوب في العالم، لكن انعكس التأثير على الشباب لغته وثقافته في الملبس والطعام والشراب والسلوك. كذلك يمكن القول بأن ما يحدث للغة العربية في مستوياتها اللغوية وخاصة الحرف من عربيتي إلى عربيي إلى رقمحرفي كل ذلك لمسيرة التغيرات الحضارية المتسارعة ولكن وسائل المعالجة وأدوات الحلول تتواجد متأخرة بعد استفحال الداء؛ ولكن تعريب مفاتيح الحواسيب والجوالات الذكية هذا وحده ربما يجد من انتشار العربيي مع نشر الوعي بين المثقفين والقائمين على البرمجيات والفضائيات بالمخاطر التي تهدد هويتنا بل وجودنا.

ويعد انتشار العربية نوعا من تمرد الشباب لغويا واجتماعيا وحاجته لاستخدام لغة تخصه وتحقق له لونا من التواصل الذي يحقق رغباته الجارحة وتمرده بسبب الإحساس بالعزلة عن بقية فئات المجتمع وخصوصا الجيل الأكبر عمرا وأن لغة هذا الجيل تعبر عن التحولات التي يعيشها في داخله.

<sup>١</sup> - د ليلي خلف السبعان، الاشكال اللغوية للرسائل الإلكترونية عند الشباب ص ٦٣ مركز الملك عبد الله

نماذج من العريزي وكيفية كتابتها:

الحرف العربي	الحرف اللاتيني	مثال	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	مثال
أ	2	so2al سؤال	ط	6	طالب 6aleb
ح	7	الحمد لله A17amdolellah	ظ	6	6aref ظريف
خ	5	5amsa	ع	3	عامل ايه 3amel eh
ص	9	Ya9a7be يا صاحبي	غ	3	Ya 3ale ياغالي
ض	9	9abab ضباب	ق	8	8anon قانون

وهناك نماذج أخرى جديدة من استعمالات لغوية للشباب في الإعلام الشبكي مثل: اللهم أم ٧ هو يريد قول اللهم آمين، فكتب رقم ٧ بالرقم العربي بدلا من الياء والنون، مع أن العريزي يستخدم رقم ٧ بالرقم اللاتيني بدلا من حرف ح. وتسلت هذه اللغة الى ميادين كثيرة مثل الفضائيات والصحف الإلكترونية والورقية ولم تعد مقصورة على الشباب فقط على مواقع التواصل الاجتماعي وامتدت أيضا إلى فنون الدراما وغيرها التي تعكس المظاهر الاجتماعية والواقع الفعلي الذي تعبر عنه سواء في السلوك أو اللغة التي يستخدمونها ومن بينها لغة

الشباب " واللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم<sup>١</sup> " وهناك قصائد كتبت العربية مزيجا من اللغة العربية والفصحى منتدي كافي<sup>٢</sup>  
استعمال الشباب للفرنكو اراب والعربية أظهرت الإحصاءات التي قامت عليها بعض الدراسات أن الشباب يميل بشدة إلى استخدام أنماط تواصل جديدة خاصة به متمردا على جميع الوسائل اللغوية التقليدية، متجاهلا هويته الوطنية متناسيا أن لغته كانت أكثر اللغات ذيوعا وانتشارا تحمل حضارة إسلامية أصيلة تجوب العالم من أقصاه إلى أقصاه، وهناك بعض الدراسات التي قامت باستقصاء استعمال الشباب للفرنكو اراب مقارنا بينها في الاستعمال وبين العربية الفصحى والعامية<sup>٣</sup>.

ينبغي دراسة هذه الظاهرة من نواح متعددة باستخدام منهجيات البحث اللغوي الاجتماعي في الكمية والكيفية ومنهجيات البحث الاثنوجرافي في علم الانسان الوصفي حتي يتمكن الباحثون من استقصاء الظاهرة وتحديد سماتها ومواطن استعمالها وملاسات انتشارها كما تمكن هذه الأدوات من الكشف عن خصائص المستعملين لهذه الظواهر وايدولوجياتهم وقناعاتهم وقيمهم اللغوية وغير اللغوية بشكل يتيح للمتخصصين توصيف كل ظاهرة توصيفا علميا دقيقا بعيدا عن التهويل خاصة وأن الظاهرة اخذة في الانتشار على الفضائيات كتابة الحروف واستبدالها بالأرقام اللاتينية صار امرا ذائعا حتى في الفضائيات والاعلانات والمحلات المطاعم الشعبية والبقالات، على شاكلة هذا الإعلان على لوحة أحد مطاعم الوجبات السريعة والكلمات مكتوبة مرة بالإنجليزية بخط كبير وألوان زاهية وبحروف عربية صغيرة والكلمات معربة ومعراه من الألوان هكذا: تويتز فود خدلك اتنين وظبط المود.

<sup>١</sup> - ابن جني، الخصائص ٦٧/١

<sup>٢</sup> عمر بن محمد بن عبدالله العود، منتدي كافي [WWW.google.com/tarabicwebdays](http://WWW.google.com/tarabicwebdays)

<sup>٣</sup> - عبد الحفيظ عبد الجواد درويش، كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية (الفرنكو) في وسائل التواصل الاجتماعي ص ٢٥-٣٩ ندوة كلية الآداب جامعة طيبة ٢٠١٦ م ٤٣٨ مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية الفصحى والعامية في وسائل الإعلام

ويختلف التربويون في أساليب معالجتها فمنهم من ذهب إلى استعمال الشباب لغة خاصة بهم تمردا، وإنما نوع من الهروب من المجتمع وعلى الكبار احترام لغتهم الجديدة وعدم الاستهزاء بها طالما أنها لا تتعارض مع الأدب العام<sup>٢</sup> ويرى آخرون أن تلك الظاهرة لا تقتصر على كونها كتابة بالحروف اللاتينية لكنها تشكل خطرا يهدد هويتنا واللغة أحد أركانها المهمة وهناك بعض الشركات والمراكز تأثرت بهذه الظاهرة وتفاعلت معها ومن هذه الظواهر اتاحة أحد مواقع تحويل الكتابة بتلك الطريقة لحروف عربية".

ضم بعض الحاسوبيين برنامج "عربك" لاضافة لغة للحاسب لتحويل الكتابة بالحروف اللاتينية الى العربية مباشرة وأضافت جوجل أداة للكتابة بهذه الطريقة وهي محررة لأسلوب الإدخال يسمح للمستخدمين بإدخال نص بأي لغة من اللغات المتوافقة باستخدام لوحة المفاتيح اللاتينية برنامج عربي الذي يسهل الكتابة بلغة فرانكو راب وإطلاق مايكروسوفت برنامج مارون لترجمة لغة فرانكو راب الى اللغة العربية<sup>١</sup> اللغة المهجين: الرجل المهجين الذي أبوه عربي وأمه أمة<sup>٢</sup> استعمال لفظ المهجين في الماضي لوصف الكلام الذي فيه هجنة، وهو العيب كالرجل المهجين، وفي العصر الحديث يراد منه وصف المستوى اللغوي في استعمال العرب للغة في شتى الميادين، وإن كان أبرزها تأثرا الاستعمال الحديث في التواصل الاجتماعي الإلكتروني، حيث يدور مصطلح اللغة المهجين لوصف استخدام فئة من الشباب العربي للغتهم بخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي كالمنديات والفييس بوك وتويتر والرسائل الإلكترونية<sup>٣</sup> ولاشك في أن كثيرا من استعمال العرب للغة في حياتهم اليومية يمكن أن نصفه بهذا الوصف فهو خليط من الأخطاء والألفاظ

<sup>٢</sup> - الشو يرخ، ظاهرة العريبي ص ٢٩

<sup>١</sup> - عبد العزيز بن حميد الحميد اللغة والشباب ص ٣١

<sup>٢</sup> - الأزهرى، تهذيب اللغة ٦/٦٠

<sup>٣</sup> - عبد العزيز بن حميد الحميد اللغة والشباب ص ٣٢

الأعجمية لكن المهجنة تكون أكثر وضوحا حينما يختلط الاستعمال الحديث للغة بالمصطلحات والتراكيب الدخيلة من لغات أخرى<sup>٤</sup>

اتسعت الفجوة بين اللغة العربية الفصحى والتعبير عن التطور الحضاري فقد قصرت اللغة عن مسايرة ذلك التطور المتسارع بسبب تقصير العرب في حفظها وتطويرها إلى جانب تخلفهم وتفريطهم في هويتهم والأسس التي تقوم عليها وأهمها الدين واللغة.

ولقد كان لدى القدامى حس لغوي بما يحدث للغة من تغيرات وتطورات للأفضل أو الأسوأ ومن ذلك ما ذكره أبو بكر الزبيدي "ولعل طاعنا يطعن في كتابنا بما ذكرناه من الكلام السوقي واللفظ المستعمل على الألسنة، وأن الحوشي مصون عن التغيير والإحالة بقلة استعماله وجعل عوام الناس به<sup>١</sup>

وانتشر بين الشباب لغة الأرابش وتقرب من أن تكون نصف لغة لأنها لا تنتمي إلى اللغة العربية انتماء خالصا ولا إلى اللغة الإنجليزية إنما هي خليط عن طريق

النحت مثل كلمة "تيت" اختصارا للتركيب Take Your Time ومعناها خذ وقتك ومثل كلمة "سيس" وهي اختصار للتركيب اللغوي الإنجليزي see you soon ومعناها أراك قريبا ومثل كلمة برب وهي اختصار للتركيب

Be Right Back

وهناك اختصارات لبعض الحمل المتداولة والذائعة مثل السلام عليكم Assalam

3alykom يرمز لها بالحرفين AA اختصارا وكذلك التركيب ما شاء الله

Ma shah2a Allah يختصره شباب الاعلام الشبكي MSA وكذلك عبارة

جزاكم الله خيرا Jazakom Allaho Khayra تم اختصارها وشاع هذا

الاستعمال بين شباب الاعلام الشبكي فجاء اختصارها J A K

<sup>٤</sup> -- السابق ص ٣٤

<sup>١</sup> - أبو بكر الزبيدي، لحن العوام ص ٩

هناك لغة لا هي عربية ولا هي بالهجين ولا هي عربيتي إنما لغة تستعمل رموزا وحروفا من العربية والإنجليزية لكن لغة في البيع والشراء مثل: لاتكن في كل الأحوال زعولا وسع صدرك لا تجعله S اجعله XXL وان استطعت XXX مقاسات حجم الملابس وهي أحدث أسلوب في التواصل على الفيس وهي آخذة في الانتشار خاصة بين فئة الشباب.

انقراض اللغات: هناك مخاطر محدقة باللغة العربية من الممكن أن تنتشر استخدامات الشباب لمثل هذه الظاهر بالفعل أصبحت تشكل هاجسا كبيرا يؤدي إلى زحزحة اللغة العربية بداية من الحرف واستبداله بالرقم اللاتيني تارة وبالحرف اللاتيني تارة أخرى وفي هذا الشأن أصدرت منظمة اليونسكو قائمة تضم ثلاثمائة لغة انقرضت في القرن العشرين وهناك لغات من المتوقع انقراضها في القرن الحادي والعشرين ومن بينها اللغة العربية ، على الرغم من أن اللغة العربية من بين ست لغات معتمدة رسميا للتداول في المؤتمرات التي تقيمها والوثائق التي تصدرها منظمة اليونسكو. ١

وان فقدان العرب للتوازن أضر بفكرة السيادة اللغوية الفصحى على الساحة العربية إذ ظهرت اللغة الكردية والبابلية والآشورية وصار لها قنوات فضائية تبث بها البرامج ونشرات الأخبار كانت مقتصرة على الأحاديث اليومية بين المتحدثين بها في أقاليمهم فقط وذلك بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وتمزيقه.

فالعاميات هي التي تصعد على حساب الفصحى، ولا سيما مع لجوء وسائل الإعلام السمعية والمرئية، المتزايد النفوذ الي استخدامها، فإذا اقتضت متطلبات التسويق اعتماد الفصحى في عدد من النشاطات الثقافية التي تصدر الي خارج البلد والمنتج فالملاحظ ان هذه اللغة العربية الفصحى البطيئة، تنتقل على النشاطات خصوصا في مجالي المسرح والأغنية<sup>٢</sup> حيث تظهر العربية على استحياء.

١ - حسن الإبراهيمي، الفيس بوك يطيح باللغة العربية ص ١٣ مفردات دخيلة تتسبب بانقراض لغتنا الجميلة، جريدة المدى بغداد ٢٠١٦/١٢/١٣ م

٢ - حازم صاغية، وداع العروبة، لندن، دار الساقى ١٩٩٩ ص ٦٦

❖ جدول إحصائي يبين نسبة استخدام العامية للفصحى في مصر في الإعلام الشبكي

في الأحاديث والرسائل فيس بوك وتويتر: الشكل ٤

السوقة	الحرفيين	العامية	متوسطو الثقافة	بين المثقفين	معدل استعمال الفصحى والعامية
%١٠	%١٩	%٢٤	%٤١	%٧٦	الفصحى فقط
%٧٥	%٧٣	%٧٦	%٥٩	%٢٠	العامية
%٥	%٩	%٠	%١٠	%٢٠	الإنجليزية أو معرب رديء

ومن معطيات النسب المتحققة وبياناتها في الجدول السابق يتبين أن المستوى الثقافي -لا أقصد التخصص اللغوي- يساعد في التثبث باللغة العربية تحدثا وكتابة وذلك لإدراكه ووعيه لمصير هويته ووجوده الحقيقي فجاءت البيانات في الجداول مشيرة لهذا سواء كان على مستوى الإعلام التقليدي أو الشبكي وإن كان في الإعلام التقليدي أكثر التزاما في استخدام اللغة العربية الفصحى فجاء استعمال اللغة العربية الفصحى بين المثقفين سواء في الإعلام المكتوب أو المسموع فيما بينهم الأعلى والأكثر استعمالا في الإعلام التقليدي أو الشبكي، وجاء استعمالهم بالفصحى والعامية معا واستعمال اللغة الإنجليزية مع الفصحى والعامية والمعرب نسب متقاربة ولكن أقل استعمالا مقارنة باستعمالهم للغة العربية الفصحى، أما متوسطو الثقافة فالعامية أكثر استعمالا خاصة في الإعلام الشبكي وأما الإعلام التقليدي فالنسبة متقاربة من حيث الاستعمال تحدثا وكتابة ويتضح أنه كلما ارتفع المستوى الثقافي كلما زاد الوعي والإلمام بقواعد اللغة واستعمالها أعني اللغة العربية الفصحى خاصة في الإعلام التقليدي، أما العامة فجاء استعمالهم للعامية في المرتبة الأولى، تليها

العربية ارتجالاً خاصة على المستوى الكتابي ولا يقصد بالعامه هنا الأميين ولكن الأقل وعياً وإدراكاً لكنه يكتب كتابة متعثرة ومستواه القرائي كذلك. وهناك مواقع على الإعلام الشبكي مخصصة لمحاربة العربية مثل:

١- موقع انكسار

٢- موقع أيام الإنترنت<sup>١</sup>

وهناك في فلسطين اللغة العبرية (العربية - العبرية) وهو عبارة عن مزيج من اللغتين العربية المحلية والعبرية وتحتل المرتبة الثانية في المجتمع الفلسطيني بعد اللغة العربية المحلية أي اللهجة العربية الفلسطينية التي تحتل المرتبة الأولى.

تحتل العربية المرتبة الثالثة وتحتل اللغة العبرية المعيارية المرتبة الرابعة، وتأتي اللغة الإنجليزية المعيارية في المرتبة الخامسة، وتحتل اللغة العربية الفصحى في المرتبة السادسة والأخيرة في المدارس الفلسطينية داخل إسرائيل<sup>١</sup>

على هذا الأساس سيصبح العراق آشورياً بابلياً ويكون لبنان فينيقياً ومصر فرعونية ونحو ذلك، ومن هنا فإن الإعلام العربي عليه أن يغير من خطابة اللغوي إذا أراد الحفاظ على الهوية العربية ويتبنى اللغة العربية الفصحى السهلة التي تواكب التطور التقني والعلمي في ثورة الاتصال والتحدي الحقيقي الذي يواجه العرب يكمن في كيفية توظيف تلك التقنيات واستثمار معطياتها في تحقيق أكبر قدر من الفائدة والإقلال من المفاصد والشورور ولا عذر لهم أن تقاعسوا في ذلك<sup>٢</sup>.

أتاحت ثورة المعلومات للمسلمين الأجانب الذي يتوقون الى اللغة العربية فرص التواصل عبر طريق الإعلام والوسائل الأخرى حيث تقوم المادة الإعلامية من القاهرة فيستفيد بها طالب العلم في ماليزيا، وفي أمريكا تبادل المعلومات والعكس،

١ - TMYamli - لوحة المفاتيح العربية الذكية [WWW.google.com/tarabicwebdays](http://WWW.google.com/tarabicwebdays)

<sup>١</sup> د باسيلوس بوردي تدرّس اللغة العربية في إسرائيل مقال

<sup>٢</sup> - أحمد الضبيب، اللغة العربية في عصر العولمة

وتلك مزية مهمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفق نظام التعلم الإلكتروني عن بعد ولهذا البرامج نتائج مثمرة.

من نماذج ضعف الإعلام العربي عدم استقامة اللغة حتى في الإعلام الرسمي مثل هذه العبارة فقدانك للجواز يعرضك للمساءلة مكتوبة هكذا أي الهمزة في كلمة المسائلة حيث كتبت الهمزة على كرسي أو على.

نبرة، لتقرأ المسائلة وهي أتتى المسائل وليست المصدر من سائل يسائل وقاعدة الهمزة تكتب منفردة لأنها مفتوحة وما قبلها ألف

ومثل ما جاء على المستوى الصرفي في جمع كلمة مشكلة هذا يعرضك للمشاكل الصواب المشكلات لأنها جمع مشكلة.

ومن ذلك ما جاء في جريدة الجزيرة السعودية تقول الكاتبة: فحوى المقال تختلف عن عنوانه الصواب "فحوى المقال" يختلف عن عنوانه لمراعاة المطابقة في النوع إذ

كلمة فحوى مذكر وكذلك وردت العبارة: تركز معي "شوية" استخدام العامية

هنا في جريدة رسمية من سمتها المحافظة على اللغة الصواب شيئا وورد أيضا: "تزرع فيه قيم" الصواب تزرع فيها قيما وورد: كما "وتمنع" الصواب كما تمنع بدون

دخول الواو على التركيب تمنع فالوا هنا في غير موضعها، وكذلك وردت في المقال العبارة كان والدها "متوفي" الصواب متوفيا خير كان ولو كانت مرفوعة كما جاء

فالكلمة معلة إعلال قاض من قضى فتنوين العوض فيها فتكون متوف رفعا وجرا، والعبارة: وحرم "البعض" والعود هنا أي الضمير على مؤنث الصواب بعضهن

ودخول أل على بعض خطأ لغوي شائع ووردت عبارة: "رغم اعتراض" الصواب على الرغم من اعتراض وجاء في العبارة: منحه الله شرف أن يكون "ذكر"

الصواب أن يكون ذكرا 'تعتمد الفضائيات العربية علي محاكاة القنوات الغربية

العالمية في إذاعة الخبر<sup>٢</sup>. والمعايير الضابطة للأسلوب التحريري اللغوي في الجزيرة الرسمية والمجانية الإعلانية.

ينصح من خلال النظر في الجريدة ما يأتي:

١- الاختيار والانتقاء للمفردات والتدقيق في معانيها وخاصة تلك التي قد تحمل تعددا في المعنى.

٢- تصحيح الإعلانات لغويا قبل نشرها.

٣- تدقيق الإعلانات في الجانب الكتابي والرمزي حتى الصورة بحيث لا تحمل إساءة لفرد أو قبيلة أو تجرح الذوق العام وتسيء الي القيم الدينية والتقاليد.

٤- تحري الدقة في المناصب والألقاب الواردة في الإعلانات لضمان الدقة والمصداقية.

٥- استعمال اللغة العربية الرسمية المشتركة (الفصحى) في الإعلانات المصممة.

٦- الاعتناء بالضبط - أحيانا - لقصائد الشعر البياني الصحيح وكذلك اجازتها للشعر النبطي باللهجة العامية<sup>١</sup>

ويقوم الإعلام بدور مهم في تكوين الصور اللغوية الحضارية عن طريق وسائل الإعلام. فالصحف والمجلات والإذاعة يتعين عليها تقرير ما تبليغ عنه عملية اختيار من تكتب، وعملية الإعلام ليست إلا عملية ترمز، تتم بين المصدر المرسل له بوسيلة من الوسائل وبين المستقبل الذي يحل هذه الرموز ويفسرها.

السرد والتواصل في الإعلام الجديد بين الكتابة بالعامية والتفكير بالفصحى: الكتابة بالعامية ليس اختيارا واعيا بل "قدرة الكاتب لعدم تمكنه من الكتابة بغير هذه اللغة ولو تطورت أدواته اللغوية والسردية لكتب بلغة أفضل لذلك دائما نلاحظ أن هذه الكتابة على المواقع الإلكترونية بأقلام صغيرة وأن الكتابة بالعامية

<sup>٢</sup> - الضبيب، أحمد، اللغة العربية في عصر العولمة ص ٢١

<sup>١</sup> - عيسى برهومة، التحليل اللغوي للخطاب الإعلاني دراسة في آليات اشتغاله وأثره ص ٢٢

تضعف ما دامت حبيسة المواقع الإلكترونية<sup>٢</sup>، فهي مثل المشروب لا يمكن للسرد بالعامية أن ينتج إبداعا ولا يمكن مقارنته بالشعر الشعبي لأن الأخير قائم على تقنية العبارة الوصفية بينما السرد يحتاج لاستخدام التوصيف المتمدد بلغة قادرة على التوصيل واللغة العامية السردية تشتمل على مفردات إما محرفة من اللغة العربية الفصحى أو مقتبسة من لغات أخرى لذلك تختلف البيئات والثقافات حولها، أما اللغة العربية الفصحى فهي للجميع<sup>٣</sup> أعتقد أن عدد الذين يكتبون السرد بالعامية محدود جدا، لذلك قد يكون السبب لديهم، خاص جدا، أو ربما رغبة في التميز، وهو في هذه الحدود يصبح أمرا مقبولا، ينبغي استعمال لغة وسطى وحول دور وسائل التواصل الحديثة كالفيس بوك في شيوع استخدام العامية يقول الأنصاري: لقد بدأنا نفقد الكثير من التحليق اللغوي نتيجة لاستخدام الوسائل الحديثة، وأخذنا نصل إلى لغة وسطى بين اللغة الفصحى واللهجة العامية المحكية<sup>٤</sup>.

### **النتائج والتوصيات:**

- ١- صناعة إعلام عربي موحد يتجاوز القضايا القطرية لكل دولة عربية والتوعية بالقضايا الإعلامية القومية المشتركة السياسية والتنمية الشاملة للمجتمع العربي ووحده، وذلك من خلال اللغة العربية الفصحى الميسرة نموذجاً واحداً.
- ٢- إثراء اللغة العربية وإعادة أمجادها بحيث تكون لغة الخطاب الإعلامي والإعلاني بعيدا عن الخطب الرنانة والتعبيرات المتقعرة، وإحلال اللغة العربية السهلة محلها اللائق في نفوس الصغار.
- ٣- العناية بصناعة المصطلح العلمي وتوحيده لاستيعاب المنجزات الحضارية والعلوم والتقنية وتحفيز الإدارة السياسية ووحدة الهدف الحكومي والتجاري الخاص، والتوقف عن أشكال الإعلام المنحاز للعاميات واللغتين الإنجليزية والفرنسية.

<sup>٢</sup> - د فالح العجمي، السرد والهوية - ندوة كلية الآداب جامعة الملك سعود الرياض ٩-١٠/٤/٢٠١٢م

<sup>٣</sup> - محمد المزيني، السرد والهوية - ندوة كلية الآداب جامعة الملك سعود الرياض ٩-١٠/٤/٢٠١٢م

<sup>٤</sup> - هناء حجازي، السرد والهوية - ندوة كلية الآداب جامعة الملك سعود الرياض ٩-١٠/٤/٢٠١٢م

٤- غرس الهوية في الشباب العربي وإعلاء القيم والمبادئ والأخلاق للشباب، وتعزيز شخصياتهم، ورفع معنوياتهم لزيادة الثقة لديهم بأنفسهم، وإقامة الندوات في الفضاء الإلكتروني والتواصل بالمفكرين والمختصين، والاستفادة من خواص دردشة الفيديو الجماعية Hangouts<sup>٢</sup>.

٥- إنشاء هيئة لحماية اللغة العربية منبثقة من جامعة الدول العربية وتفعيل دورها على المستويين الإقليمي والعالمي، ووضع ميثاق شرف لغوي يضمن المحافظة على اللغة العربية في أنحاء شبكات التواصل الاجتماعي، وعلى من يخالف هذا الميثاق تحمل عواقب مخالفته.

٦- الإسهام في محور الأمية التقنية المتفشية في العالم العربي حيث أشار تقرير التنمية العربي ٢٠٠٩م إلى وجود ما يقارب ٦٠ مليون أميا بالمعنى التقليدي فما بالك بالأمية التقنية.

٧- تطوير النظم المتعددة اللغات، وخاصة اللغة العربية التي تحتاج ابتكار أساليب متطورة لمعالجة استخدامها.

٨- توظيف إيجابيات الإعلام الجديد في إلغاء المسافة في مجال الاتصالات، على سبيل المثال في التقريب بين اللهجات العربية وتوحيدها وتوظيفها للفصحى الميسرة التي يمكن استخدامها بعيدا عن التقعر مثل في الشام اسلخ لايك في مصر اعمل لايك أو دوس لايك في الخليج اخبط لايك أو سوي لايك أو لايك والفعل محذوف.

٩- حافظ الاعلام التقليدي على سلامة اللغة إلى حد كبير ويظهر هذا في نشرات الأخبار والبرامج الثقافية مقارنة بالإعلام الشبكي الذي يكتب فيه كل من يعرف القراءة والكتابة فسادت العامية وانتشرت الأخطاء الإملائية وشاع أمرها شيوعا ظاهرا.

١٠- التطوير في الخطاب الإعلامي بلغة عربية صافية لمواكبة هيمنة العولمة والبحث في بطون المعاجم وكتب التراث لمقابلات عربية سهلة غير متفرقة للمتلقي العربي رؤية وسماعا وقراءة، ولإعلام العربي لديه القدرة على المواجهة والحفاظ على اللغة ما توفرت الرغبة فالأمر أصبح أمر بقاء أو فناء للغة العربية وفناء اللغة يعني فناء الهوية والثقافة والحضارة.

١١- تشجيع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) لاستعمال اللغة العربية ونشرها في مختلف القنوات العربية وإبراز مخاطر استعمال العاميات واللغات الأجنبية إلا في حدود ضيقة قدر الحاجة الملحة.

١٢- إبداع مشروع جديد للنهوض الحضاري لإنتاج مصطلح عربي خالص عن طريق بنك إلكتروني للمصطلحات العربية مقابل المصطلح الأجنبي، وهنا لا يعني عزل اللغة العربية عن احتكاكها باللغات الأخرى، ولكن بتوظيف اللغة الأجنبية بما يناسب حاجة المجتمع والأفراد، وذلك بالتخطيط التربوي والعملية.

١٣- رصد البحث عدداً من الآثار الناجمة عن استخدامات اللغة العربية في وسائل الإعلام بشتى ضروبها حيث جاءت مهلهلة عبارات بالعامية وأخرى بالإنجليزية أو الفرنسية، من النماذج ما ورد على لسان بعض المسؤولين وكذلك معطيات الجداول والإحصاءات.

١٤- يؤخذ التكوين اللغوي الجيد شرطاً أساسياً في اختيار المذيعين والمشتغلين بالإعلام، هناك ضعف في المستوى اللغوي لدى قارئى نشرات الأخبار حيث الإلقاء والمستوى الصوتي النطقي والبنى الصرفية والتراكيب

١٥- رصد البحث مخاطر محمقة باللغة العربية من الممكن أن تنتشر استخدامات الشباب للبريزي والعربيتي والأرابش أصبحت تشكل هاجساً كبيراً يؤدي إلى زحزحة اللغة العربية بداية من الحرف واستبداله بالرقم اللاتيني تارة وبالحرف اللاتيني تارة أخرى وفي هذا الشأن أصدرت منظمة اليونسكو قائمة تضم ثلاثمائة لغة انقرضت في القرن العشرين وهناك لغات من المتوقع انقراضها في القرن الحادي والعشرين ومن بينها اللغة العربية ، على الرغم من أن اللغة العربية من بين ست لغات معتمدة رسمياً للتداول في المؤتمرات التي تقيمها والوثائق التي تصدرها منظمة اليونسكو وتكمن خطورة الإعلام الشبكي في نسخ اللغات وإلغاء الثقافات والهويات بل عدم التزام الدين والمبادئ والقيم في كثير من الجوانب ومن العوامل المهمة التي ينبغي اتخاذها تجاه هذا الإعلام الذي يجتث الهويات اقتفاء أثر الدول المتقدمة التي أصدرت قوانين تتعلق باستخدام اللغة مثل فرنسا.

١٦- لهذا الإعلام أدوات خطيرة مثل لغة الشباب في تنوعها وتشكلها بأشكال لا تتبع نسقا لغويا ينتمي إلى لغة بعينها وينتشر في سرعة انتشار النار في الهشيم هذه الظواهر في الذبوع والانتشار أكبر خطراً على اللغة العربية من العامية والإنجليزية فمن الضرورة بمكان نشر الوعي اللغوي لأبنائنا كما هو مأخوذ به في ألمانيا وألمانيا واليابان وإسبانيا والعرب أولى بذلك منهم والإنجاز الحقيقي الاهتمام بإحياء دور تحفيظ القرآن، وبرمجيات لحوسبة اللغة العربية ومواقع شبكية لتعزيز الانتماء للهوية العربية والوعي القومي.

المصادر والمراجع:

- ١- الإبراهيمي، حسن، الفيس بوك يطيح باللغة العربية، مفردات دخيلة تتسبب بانقراض لغتنا الجميلة، جريدة المدى بغداد ١٣/١٢/٢٠١٦م.
- ٢- الأزهرى، أبو منصور، تمذيب اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٨٤، ٥-١٩٦٤م
- ٣- ابن أحمد، الخليل، العين تحقيق د عبد الله درويش، مطبعة العاني بغداد ١٩٦٧م
- ٤- الألوكة، خاص بشبكة الألوكة، ملخص بحث: الإعلام الجديد ما له وما عليه في ظل التغيرات الدولية المعاصرة رابط الموضوع ٢٠١٢م <http://www.alukah.net/> ٢
- ٥- الأمين، محمد سالم، الحجاج في البلاغة المعاصرة، دار الكتاب الجديد المتحدة ط. ٢٠٠٨م
- ٦- الأنصاري، الشيخ زكريا، شرح مقدمة الجزرية، مكتبة الغزالي، دمشق. ط-٤-١٢٤١٢-٥١٩٩٢م
- ٧- بيلى، اولجا جوديس، وبارت كاميرتس، ونيكوكاربنثير، الإعلام البديل، ترجمة: علا احمد صلاح، فهم الإعلام البديل، ط١، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر. ٢٠٠٩
- ٨- البرغوثي، بشير، البهبهان، النظام الإعلامي الجديد، ط٢، دار رؤى للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤م
- ٩- برهومة، عيسى، التحليل اللغوي للخطاب الإعلاني دراسة في آليات اشتغاله وأثره، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. الرياض. ٢٠١٢م
- ١٠- تشتوف، أمينة، تأثير الفيس بوك على اللغة العربية موقع: <http://www.conferences.ju.edu.jo/sites/ascrc/Research>
- ١١- الجاحظ ابو عمرو بن بحر، البيان والتبيين تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة. ١٨٤١٨-٥١٩٩٨م ط٧
- ١٢- جبار، سعيد، التحليل وبناء الأنساق الدلالية، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة. ٢٠١٣م
- ١٣- ابن جني، ابو عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار بيروت، دار الكتاب العربي. نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية، ط٢. ١٣١٧-٥١٩٥٢م
- ١٤- حجازي، هناء السرد والهوية - ندوة كلية الآداب جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٢م
- ١٥- حبيب، راكان، وسائل الاتصال والإعلام الجديد، مكتبة دار زهران، جدة. ١٤٣٤هـ
- ١٦- الحديدي إيناس، المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث، دار الوفاء، اسكندرية. ٢٠٠٦م
- ١٧- الحديدي منى، الاختراق الإعلامي للوطن العربي ندوة القاهرة. نوفمبر ١٩٩٦م

- ١٨- حسونة، نسرين، الإعلام الجديد شبكة أمين الإعلامية بحث الأعلام الجديد  
<http://www.amin.org/index.php?p> موقع
- ١٩- الحناين، محمد، النص الشهاري ماهيته، وانبناؤه، واليات اشتغاله، عالم الكتب الحديث د ت.
- ٢٠- خليفة، شيرين، إعلام الجديد، ورقة بحثية في مساق الصحافة الإلكترونية، الجامعة الإسلامية،  
المدينة المنورة. ٢٠١٢م
- ٢١-- الحميد، عبد العزيز، لغة الشباب، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة  
العربية. الرياض. ٢٠١٢م
- ٢٢- الخميس، لبنى ، في المملكة فقط المرأة تلد ولي الأمر جريدة الجزيرة الإلكترونية، الاثنين ٢  
جمادى الأول ١٤٣٥-١٤/٢/٢٠١٤م.
- ٢٣- دياسيلوس، بوردي، تدريس اللغة العربية في إسرائيل، مقال، مجلة معهد فان لير بالقدس  
/ <https://www.vanleer.org.il/ar/content:> ٢٠١٣/٩/٩ موقع
- ٢٤-- الربيعه، محمد، اللغة والإعلان، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية،  
الرياض. ١٤٣٤هـ
- ٢٥- الزبيدي، أبوبكر، لحن العوام تحقيق د رمضان عبد التواب المطبعة الكمالية القاهرة. ١٩٦٤م  
ط ١
- ٢٦- زهران، سامي، محاضرة بعنوان "ثورة الإعلام الجديد"، نادي القصيم الأدبي بالتعاون مع كرسي  
صحيفة الجزيرة.
- ٢٧- السبعان، ليلى، الأشكال اللغوية للرسائل الإلكترونية عند الشباب مركز الملك عبد الله بن عبد  
العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. الرياض. ٢٠١٢م
- ٢٨- سفر، محمود ، الاعلام موقف، مطبعة تمامة السعودية، جدة الكتاب العربي السعودي. ١٩٨٢-  
١٤٤٠
- ٢٩- الشريف، سامي، اللغة الاعلامية - المفاهيم - الاسس -التطبيقات، القاهرة. نادي القصيم  
الأدبي بالتعاون مع كرسي صحيفة الجزيرة. ٢٠٠٤م
- ٣٠- أبو شنب، حسين، محاضرة الإعلام التفاعلي، موقع:  
[http://www.alukah.net/Publications\\_Competiti/0/54838/#ixz](http://www.alukah.net/Publications_Competiti/0/54838/#ixz)  
z2fc3Sguuj
- ٣١- الشويرخ، صالح بن ناصر، ظاهرة العريبيزي، مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية،  
الرياض(٢٠١٢م

## اللغة العربية في عصر الإعلام الشبكي " دراسة في التأثير والتأثر "

٣٢- شيخاني، سميرة، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة دمشق - المجلد ٢٦، العدد الأول.

٢٠١١م

٣٣- صادق، عباس، الإعلام الجديد دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة- عاشور، نقاط التماس بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، ٢٠٠٧م مقالة على موقع:

<http://www.arageek.com/new-media-vs-old-media.html> ١٤/٠١/٢٠١٢

٣٤- صاغية، حازم ، وداع العروبة، لندن، دار الساقى. ١٩٩٩م

٣٥- صالح، سعود، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع والتحديات والفرص بحث مقدم للمؤتمر العالمي للإعلام الإسلامي. جامعة الملك عبد العزيز، جدة. ٢٠١١م

٣٦- الضبيب، أحمد، اللغة العربية في عصر العولمة ، مكتبة العبيكان ، الرياض ط ١٤٢٢

٣٧- الطيري، أبو جعفر بن جرير، جامع البيان في تأويل آي القرآن، تحقيق محمود شاكر، دار المعارف، القاهرة. (د.ت)

٣٨- العود، عمر بن محمد، منتدى كافي، قصائد تهاجم العربية واللغة الإنجليزية، [WWW.google.com/tarabicwebdays](http://WWW.google.com/tarabicwebdays) موقع

٣٩- العجمي، فالح، السرد والهوية، ندوة كلية الآداب جامعة الملك سعود، الرياض. ٢٠١٢

٤٠- عريف، محمد خضر، ماذا يريد اللغوي من الإعلان، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية - الرياض. ٥١٤٣٤

٤١- الغامدي فينان، التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني ندوة الإعلام والأمن الإلكتروني، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، ٥/٢٠١٢م

: <https://repository.nauss.edu.sa/> وموقع

٤٢- عبد الجليل، مرتاض، المقارنة السيميائية، مجلة الآداب واللغات ع ٧أياد جامعة قاصدي مرباح - الجزائر. ٢٠٠٨م.

٤٣- عبد الحفيظ درويش، كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية (الفرنكو) في وسائل الاتصال الاجتماعي، ندوة كلية الآداب جامعة طيبة، ندوة كلية الآداب جامعة طيبة، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية الفصحى والعامية في وسائل الإعلام ٢٠١٦م - ٥١٤٣٨

٤٤- عبد الحفيظ درويش، كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية (الفرنكو) في وسائل الاتصال الاجتماعي، ندوة كلية الآداب جامعة طيبة، ندوة كلية الآداب جامعة طيبة، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية الفصحى والعامية في وسائل الإعلام ٢٠١٦م - ٥١٤٣٨

## اللغة العربية في عصر الإعلام الشبكي " دراسة في التأثير والتأثر "

- ٤٥- عبد الحميد، محمد، الإعلام البديل عالم الكتب ط١، القاهرة. ٢٠٠٩م)  
عبد العزيز، فهد، الإعلام الرقمي أدوات تواصل متنوعة ومخاطر أمنية متعددة.  
موقع. [15.com/Media/www.article](http://15.com/Media/www.article)
- ٤٦- ابن فارس ن أحمد، مقاييس اللغة تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٧١.  
٤٧- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مصطفى الباي الحلبي، القاهرة. ١٩٥٢ ط٢
- ٤٨- فيصل عبد الأمير الفيس بوك يطيح باللغة العربية جريدة المدى.  
٤٩- القرني، عبد الله بن محمد، لغة الخطاب والإعلان، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية - الرياض. (٥١٤٣٤)
- ٥٠- قميحة، جابر، أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية من إصدارات نادي المدينة المنورة الأدبي رقم ١٠٥.  
٥١- قويدر، هند، مقال جريدة الحياة الأردنية، أبحاث في شركة المرشدين العرب ١٢/٥/٢٠١٢م  
موقع: [www.startimes.com/?t=30682242](http://www.startimes.com/?t=30682242)
- ٥٢- كاتولا، برنارد (د.ت)، الإشهار والمجتمع ترجمة سعيد بن كراد منشورات علامات، د.ت ١٢ ط١.
- ٥٣- أبو الوفا، محمد، اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول، <http://www.alukah.net>
- ٥٤- المزيني، محمد، السرد والهوية، ندوة كلية الآداب. جامعة الملك سعود. الرياض، ٢٠١٢م
- ٥٥- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، (١٩٨٨م ط١) لسان العرب - تنسيق وتعليق: علي شبري / دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٥٦- النوري، عبد الحميد، ثراء اللغة العربية مجمع اللغة العربية على الشبكة العالية (٢٠١٦م) .  
بعض المواقع المهمة التي استعان بها البحث:  
[www.m-a-57-arabia.com/site/16311.htm](http://www.m-a-57-arabia.com/site/16311.htm)  
تعريف الإعلام موقع:  
<http://www.alukah.net/culture/0/72322/#ixzz59GsCcznh>  
58- TM Yamli - لوحة المفاتيح العربية الذكية [WWW.google.com/tarabicwebdays](http://WWW.google.com/tarabicwebdays)
- ٥٩- عوامل التطور ومظاهر الثراء في اللغة العربية ربيعة حنيش جامعة تيزي-وزو موقع:  
شبكي [https://www.alukah.net/literature\\_language/0/24128](https://www.alukah.net/literature_language/0/24128)
- ٦٠- مو قع إعلاني مواقع نت عالم حواء  
١٨٨٠٣٢٢ <http://www.brooonzyah.com/ht>  
٤fc٥er٤٧٦e٥٤٥٣٧٢١a٩٩٥٤٨٢٠eerdv٤d=s/vb/net
- 61- تدريس اللغة العربية في إسرائيل مقال رر TM Yamli - لوحة المفاتيح العربية الذكية  
[WWW.google.com/tarabicwebdays](http://WWW.google.com/tarabicwebdays)

